قرأت لك
عن السيدة
فاطمة الزهراء
عليها السلام

قراءة محمد جابر
najdarabgm@yahoo.com

المقدمة

لقد قرأت لكم عن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ونقلت لكم نقلا حرفيا من الكتب التالية :

١- "إنها فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها"

كتاب الدكتور محمد عبده يماني

٢- "فاطمة الزهراء والفاطميون"

كتاب عباس محمد العقاد

٣- "فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين"

كتاب الدكتور أحمد عبدالحميد

٤- "فاطمة الزهراء عليها السلام من المهد الى اللحد"

كتاب السيد محمد كاظم القزويني:

٥-"الأضواء في مناقب الزهراء رضي الله تعالى عنها"

كتاب السيد أحمد السايح الحسيني:

٦- "عبق النبوة والإمامة نفحات شعرية"

ديوان آل البيت للشاعر عبد العزيز العندليب

متمنيا لكم الاستفادة والاجر

محمد جابر

قرأت ونقلت لك

صورا من صفحة٩

كتاب الدكتور محمد عبده يماني:

"إنها فاطمة الزهراء رضي الله

تعالى عنها"

جانب من حجرة السيدة فاطمة - رضى الله تعالى عنها - بالمسجد النبوى الشريف

قبور آل البيت فى البقيع و يظهر قبر السيدة فاطمة نحو الإشارة اليمنى

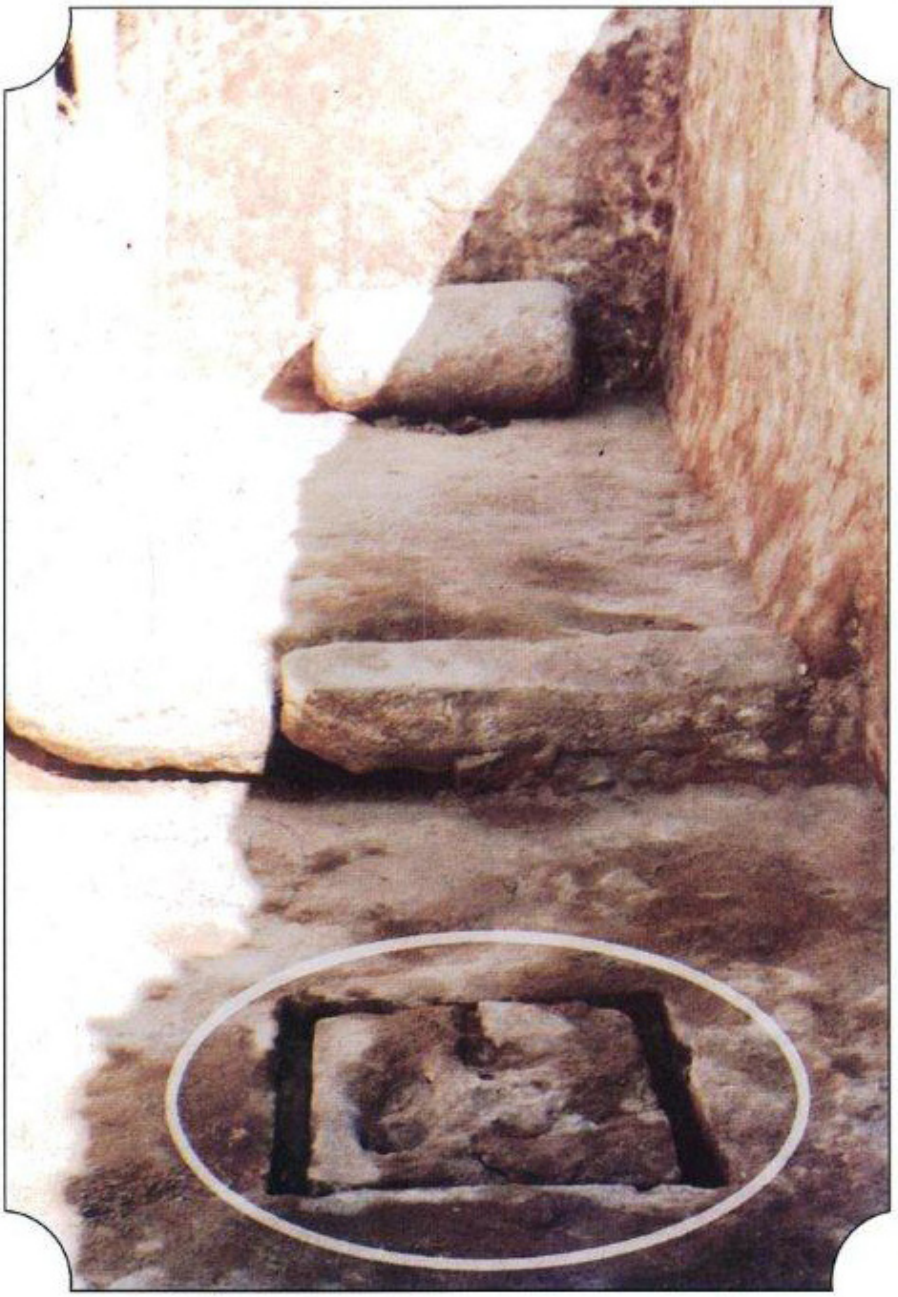

مكان مولد السيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

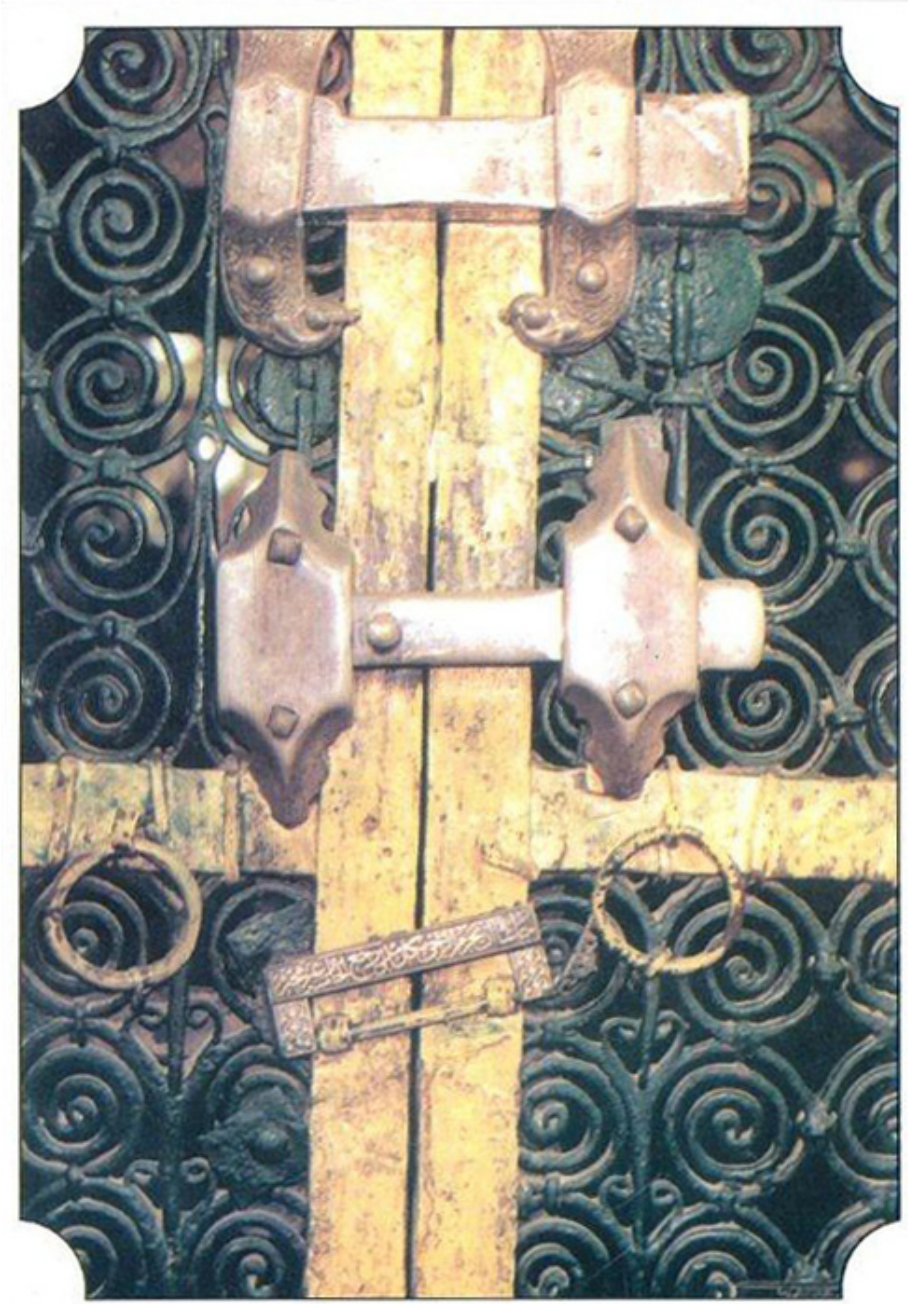

باب منزل السيدة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها

صورة رقم (١) منظر عام لفراغات بيت السيدة خديجة رضي الله عنها

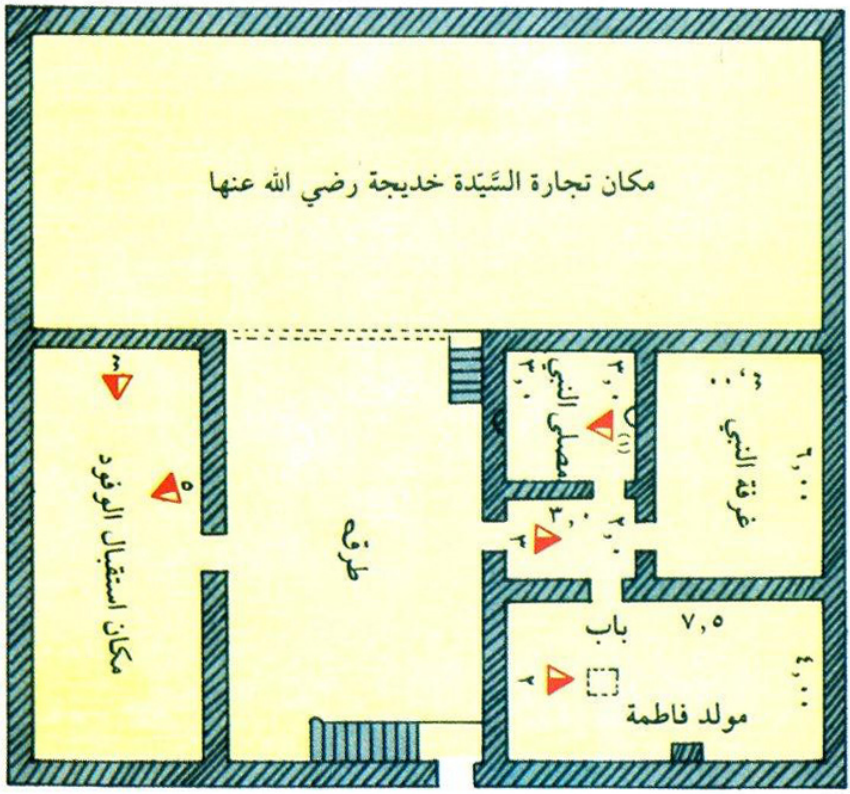

رسم نظري تقريبي لبيت السيدة خديجة المشهور بمولد السيدة فاطمة (بمكة)

صورة رقم (٣) المحراب الموجود بمكان استقبال الوفود

صورة رقم (٢) مصلى رسول الله ﷺ فى بيت السيدة خديجة قبل تحويل القبلة

صورة رقم (٤) مكان استقبال الوفود

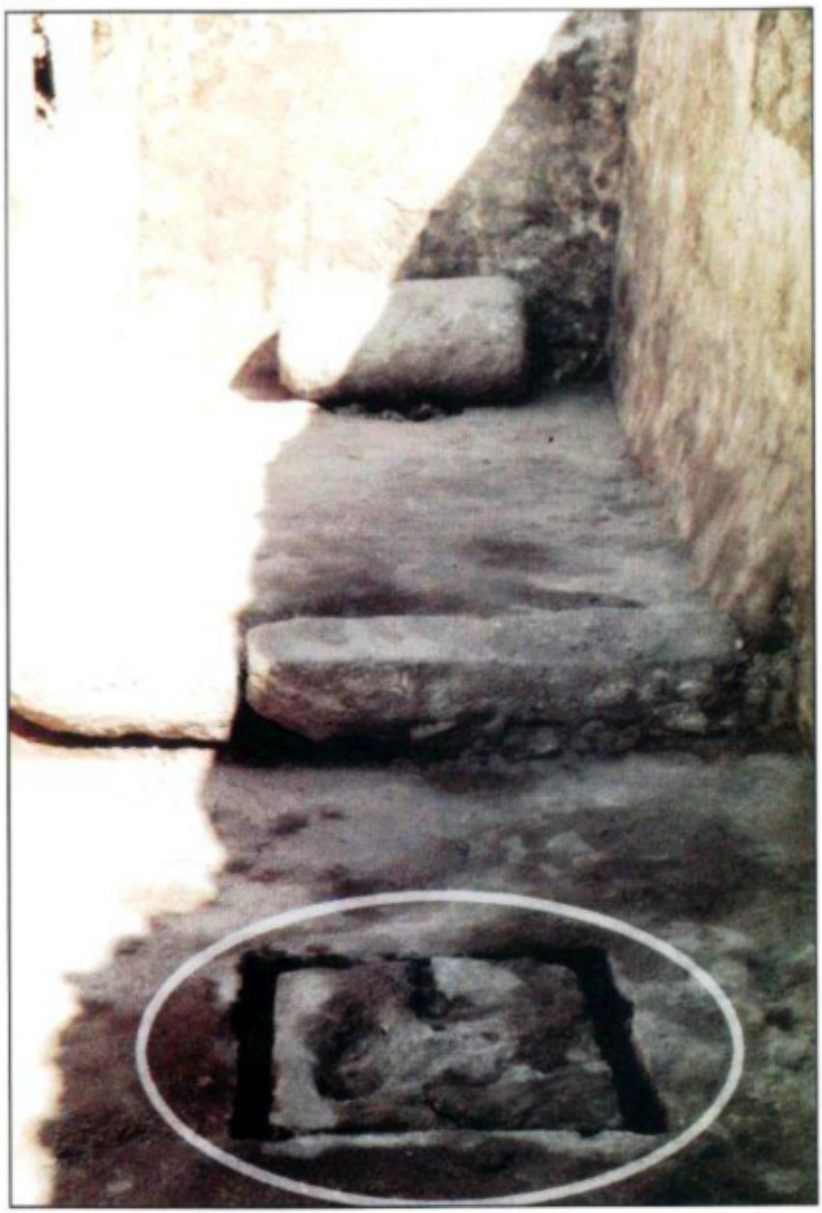

صورة رقم (٥) مكان مولد السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها

صورة مكبرة للمحراب الموجود بمكان استقبال الوفود

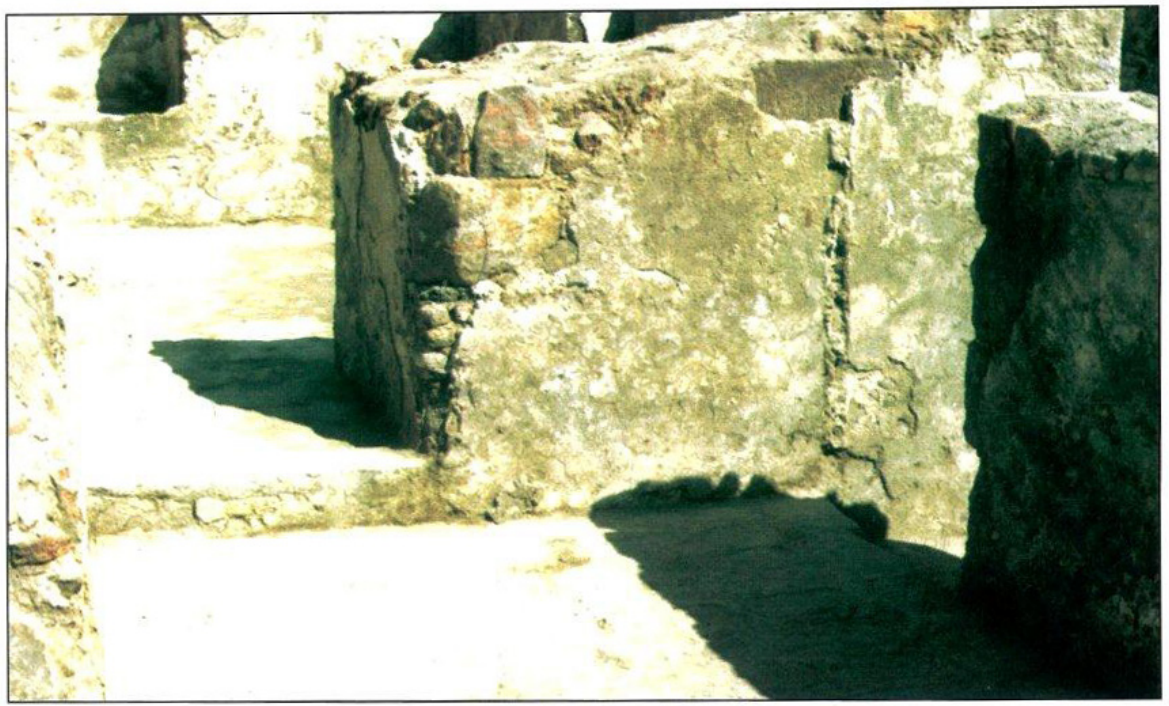

صورة رقم (٦) مدخل غرفة الرسول ﷺ في منزل السيدة خديجة رضي الله عنها
وقد كانت هذه الغرفة من الأماكن التي يتعبد فيها رسول الله ﷺ

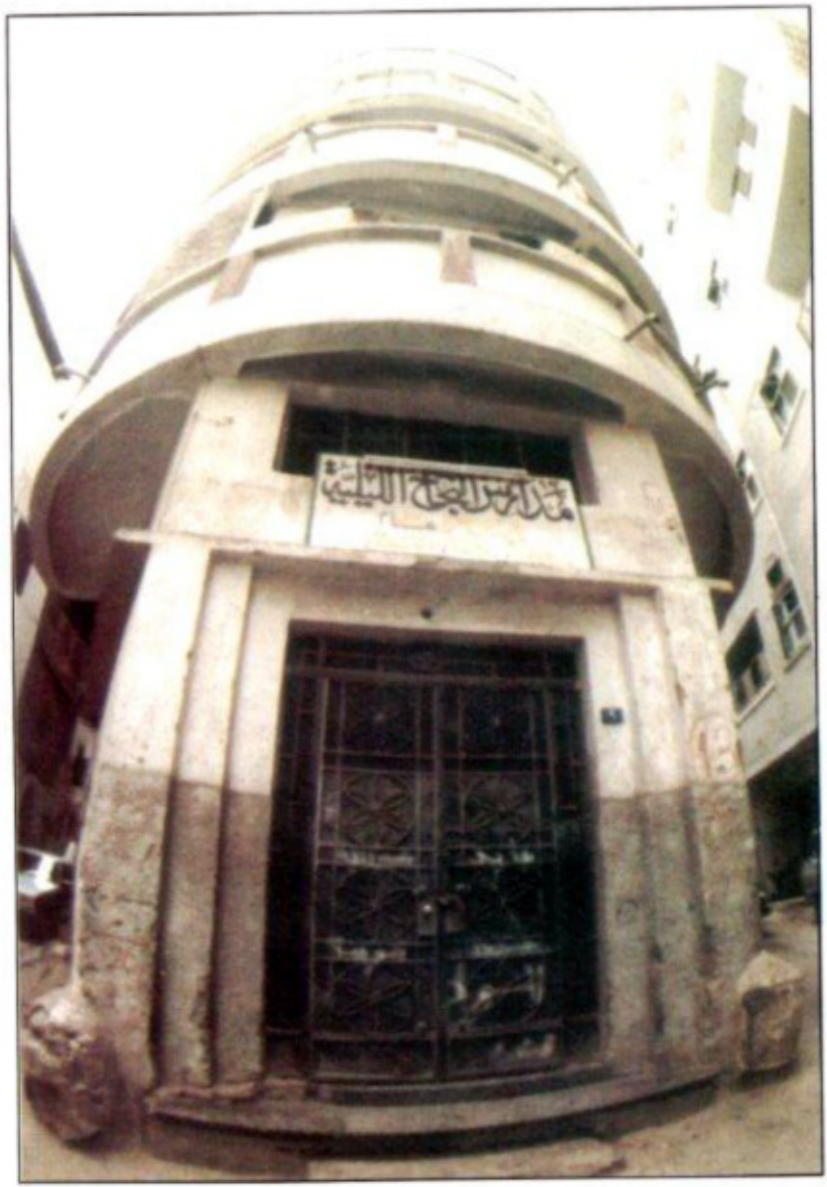

صورة رقم (٧) مكان مولد سيدنا علي رضي الله عنه بشعب علي
ومكانه الآن مدارس النجاح بمكة المكرمة

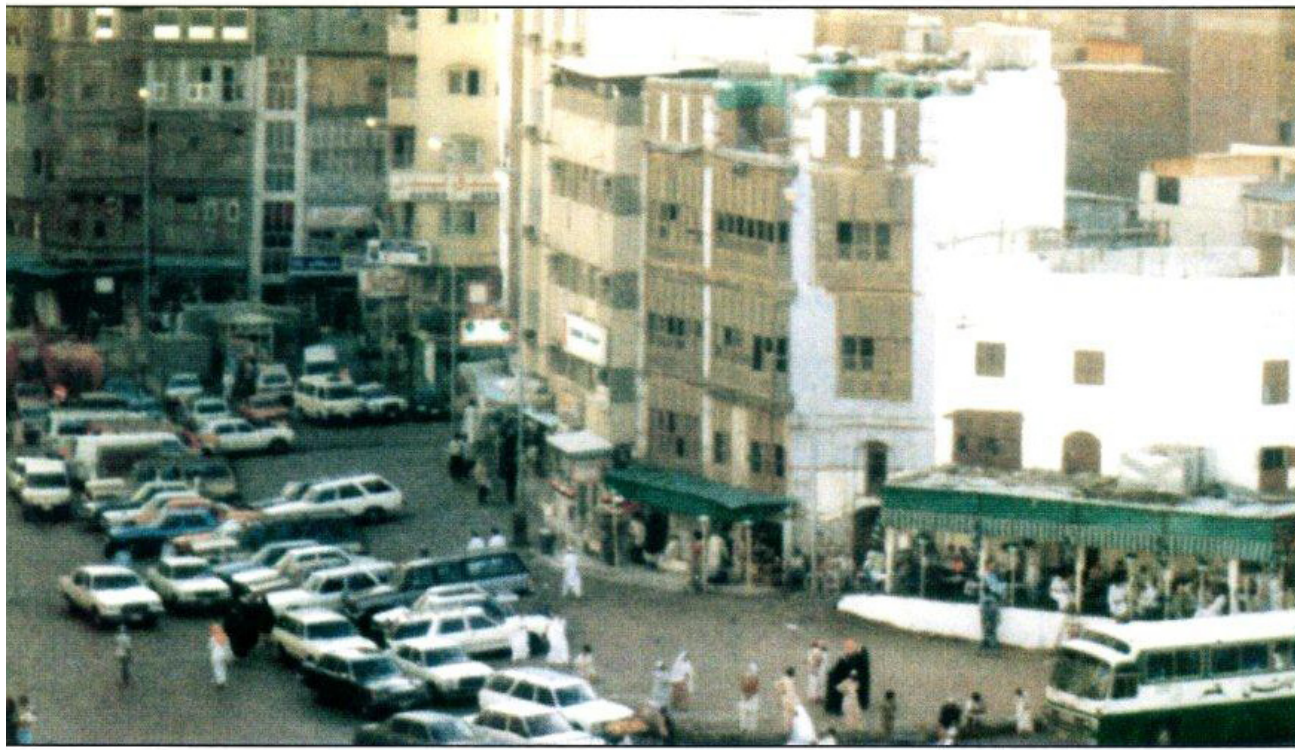

صورة رقم (٩) مدخل شعب علي رضي الله عنه وقد كان من الأماكن المشهورة
بمكة المكرمة ولا يزال

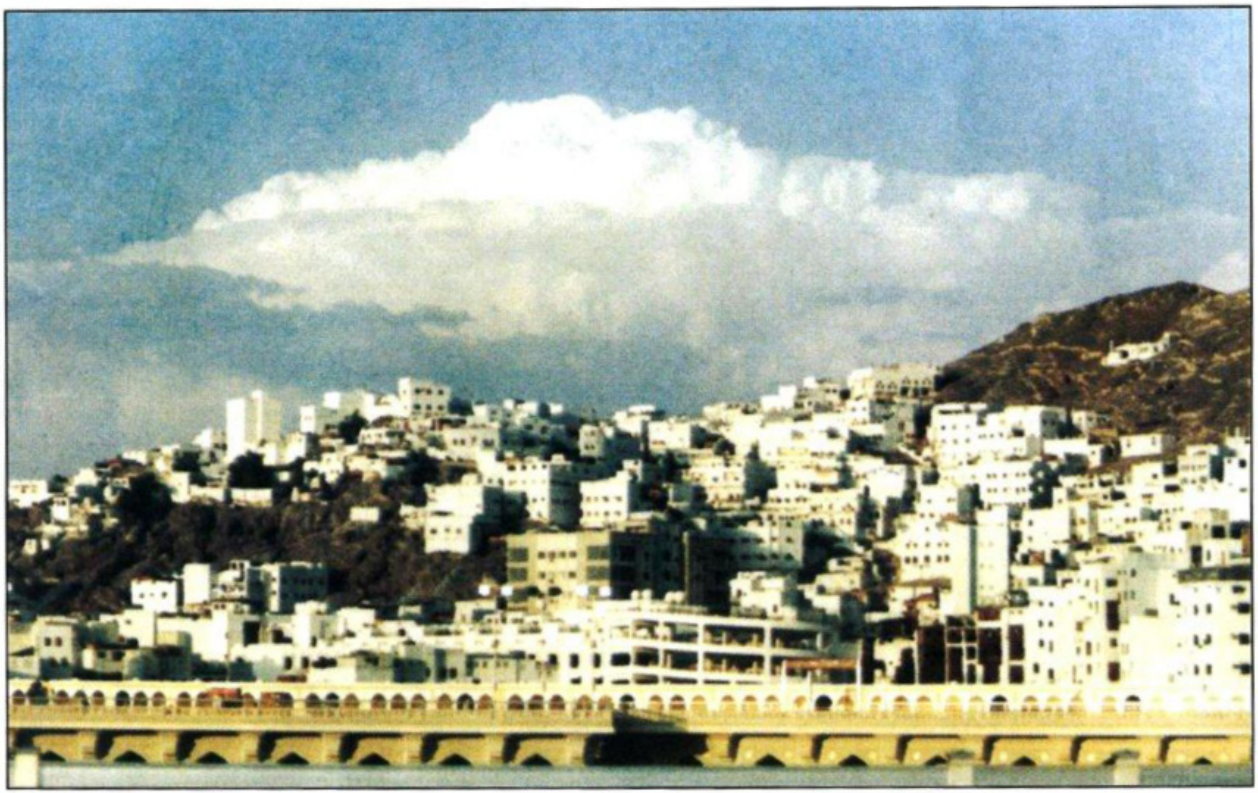

صورة رقم (٨) جبل شِعب علي - والشِعب

صورة رقم (١١) قبر السيدة آمنة بنت وهب، أم الرسول ﷺ

صورة رقم (١٠) مكان مولد الرسول ﷺ في مدخل شعب علي

صورة رقم (١٣) الجبل الذي يقع أعلاه
قبر السيدة آمنة بنت وهب، أم الرسول ﷺ

صورة رقم (١٢) الوادي الذي يربط بين قرية الأبواء
وقبر السيدة آمنة بنت وهب، أم الرسول ﷺ

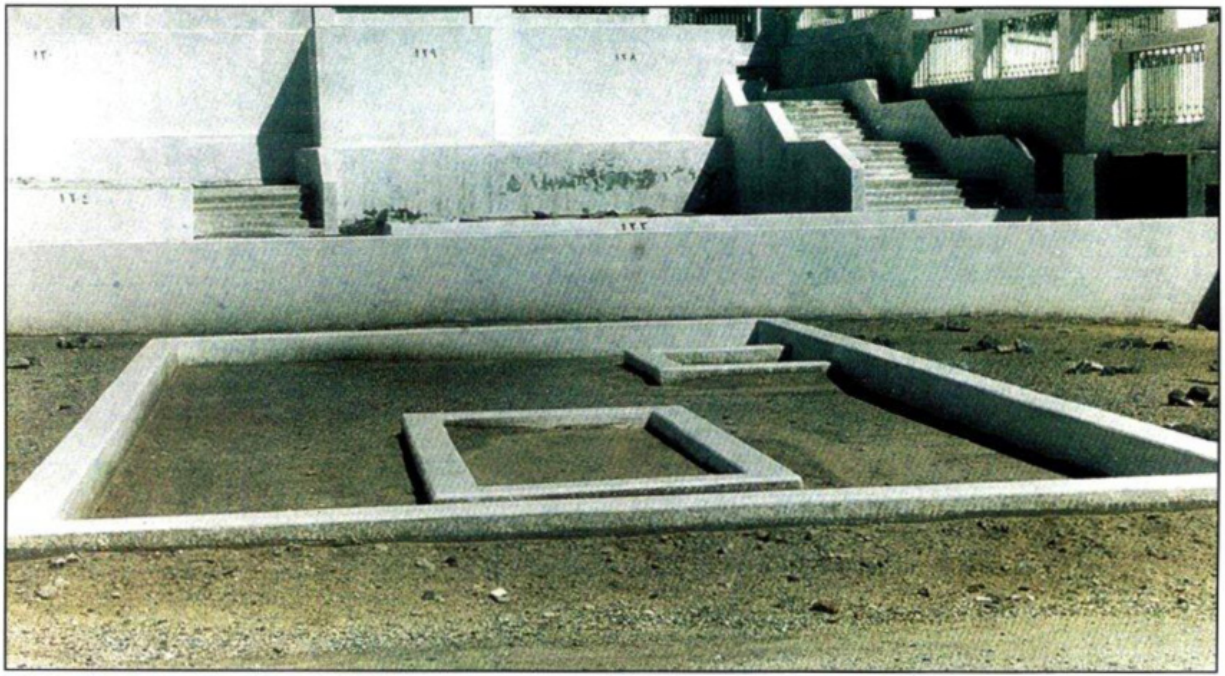

صورة رقم (١٥) المقام الجديد
مكان قبر السيدة خديجة رضي الله عنها .. ويجوارها ابنها القاسم في ركن المكان

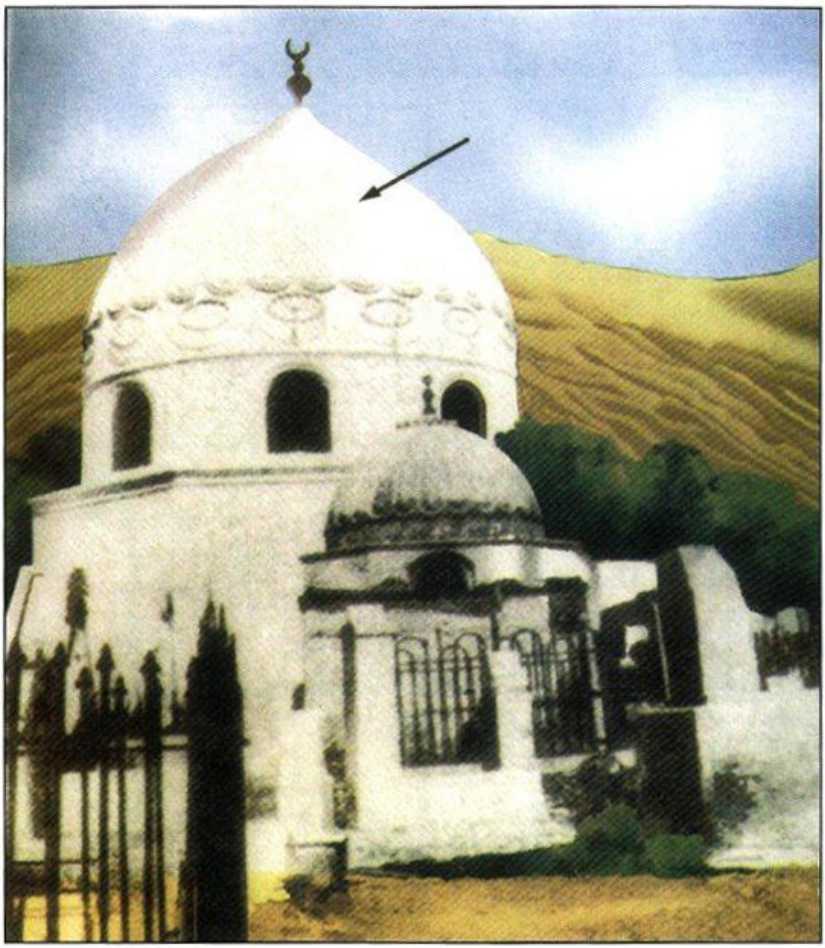

صورة رقم (١٤) قبر السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها داخل القبة (المقام القديم)
وكان المشرفون على القبر (السدنة) آل باروم

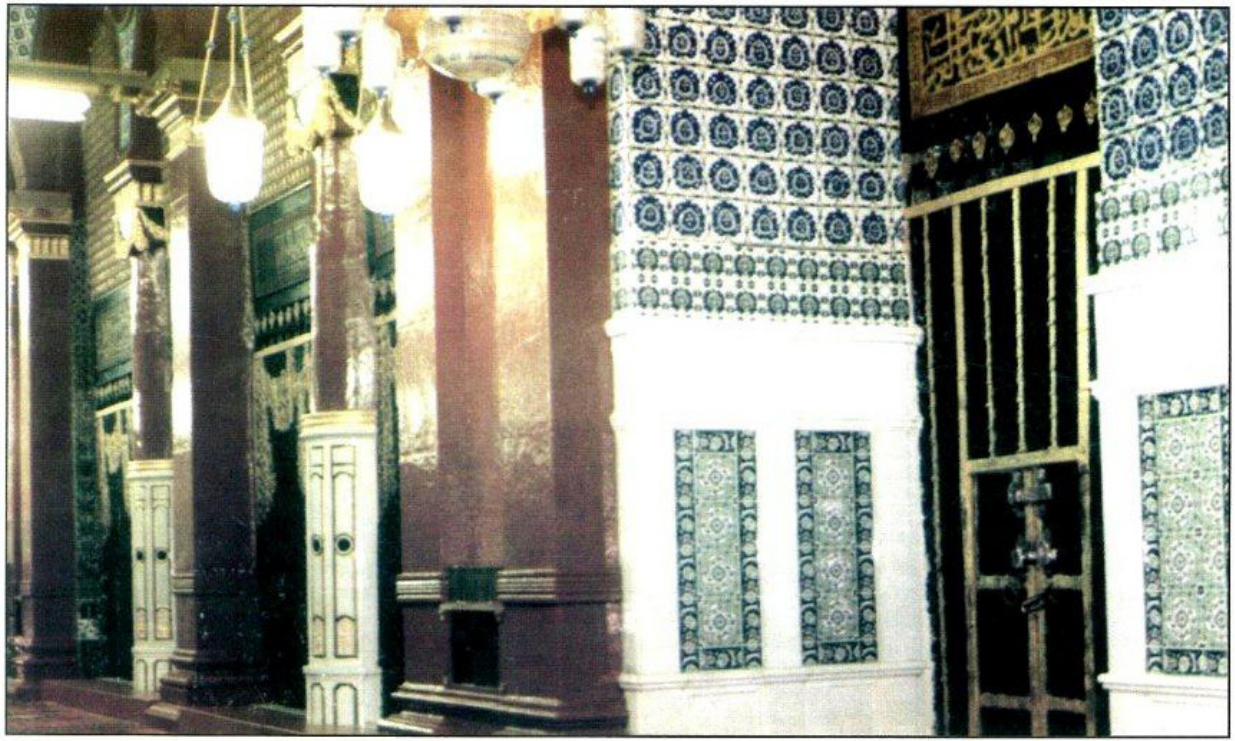

صورة رقم (١٦) جانب من حجرة السيدة فاطمة رضي الله عنها
ويظهر على يمين الصورة باب الحجرة الموجود على غلاف الكتاب

صورة رقم (١٧) جانبان من غرفة السيدة فاطمة رضي الله عنها
أحدهما المواجه لدكة الأغوات والثاني للروضة الشريفة

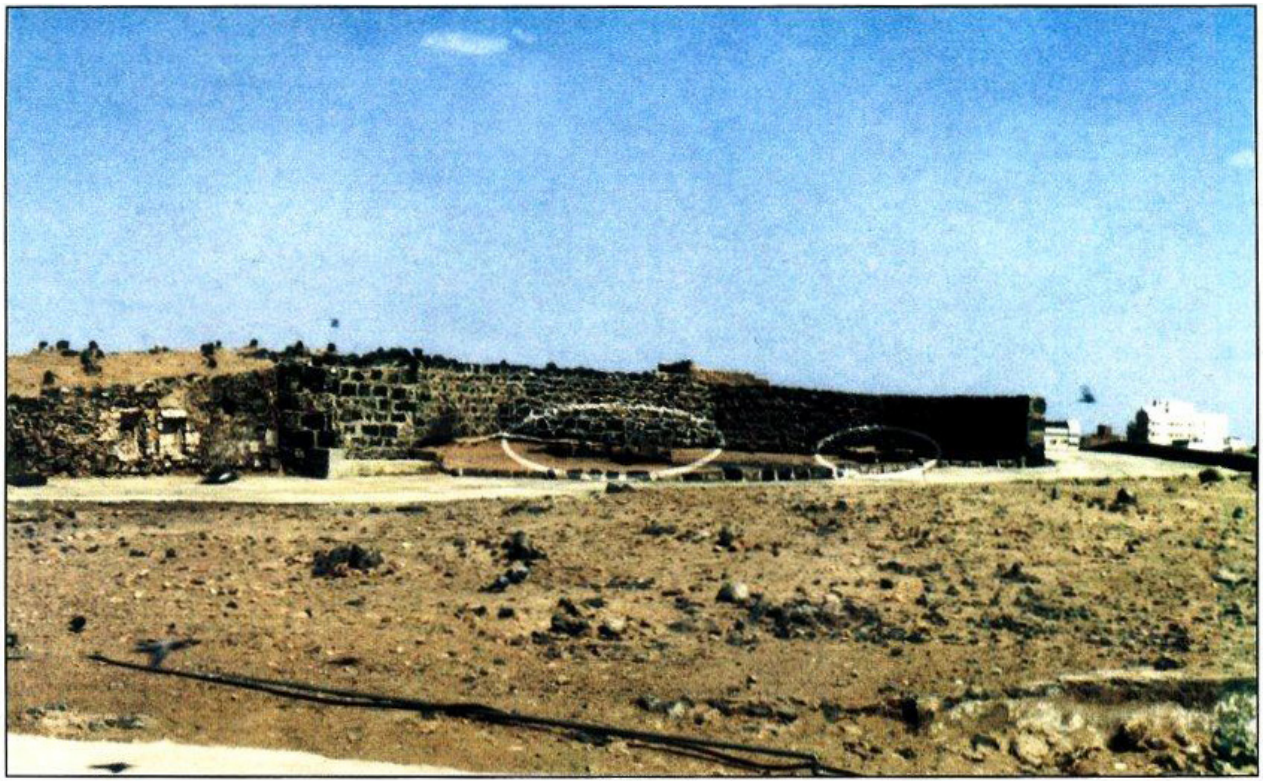

صورة رقم (١٨) قبور آل البيت في البقيع
ويظهر قبر السيدة فاطمة ضمن الإشارة اليمنى

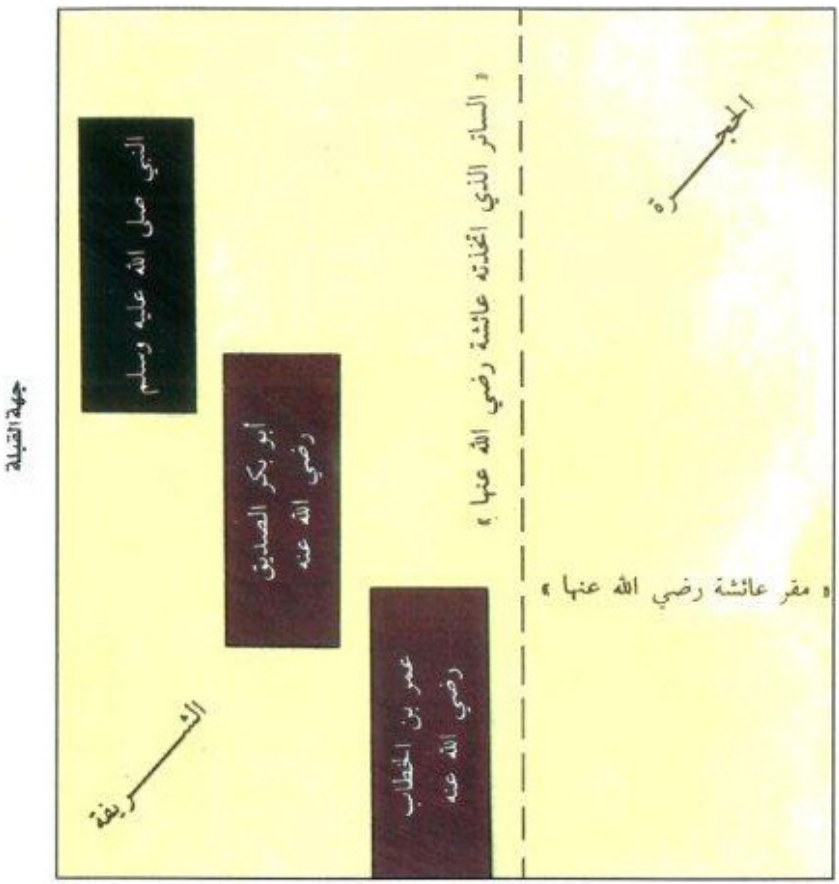

شكل رقم (١)

مكان منزل الرسول ﷺ الذي دفن فيه مع الشيخين
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
وبجواره منزل السيدة عائشة والجدار الذي اتخذته
بعد دفن سيدنا عمر في المكان

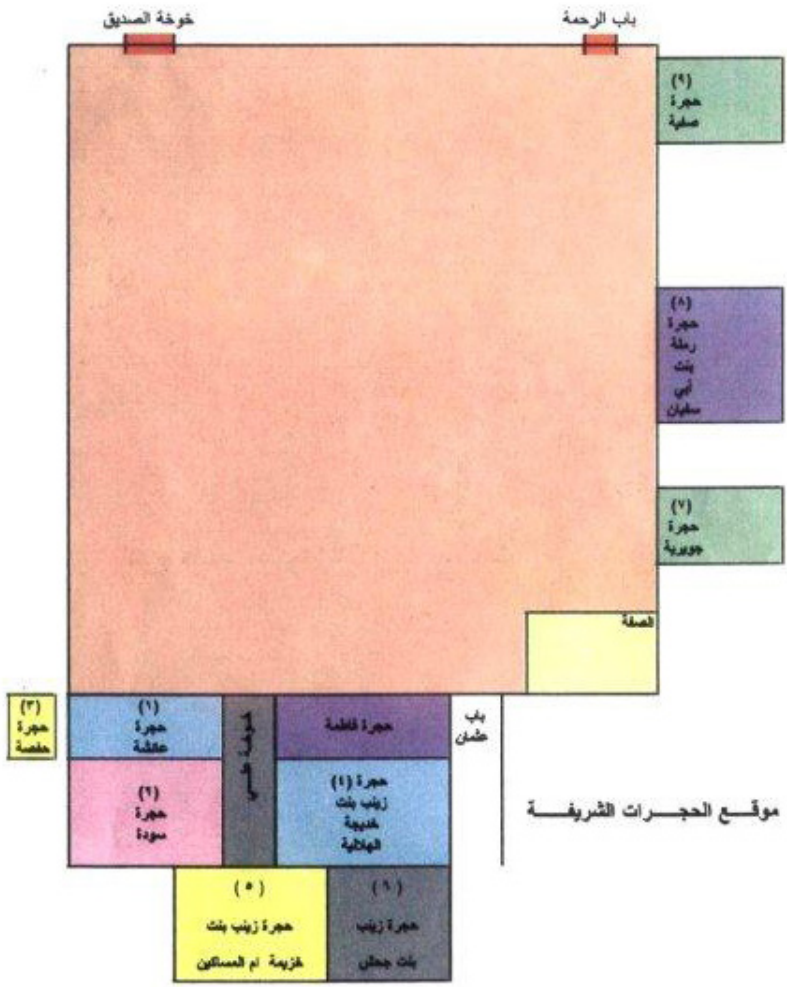

شكل رقم (٢)
موقع الحجرات الشريفة
عن كتاب الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ محمد غالي الشنقيطي

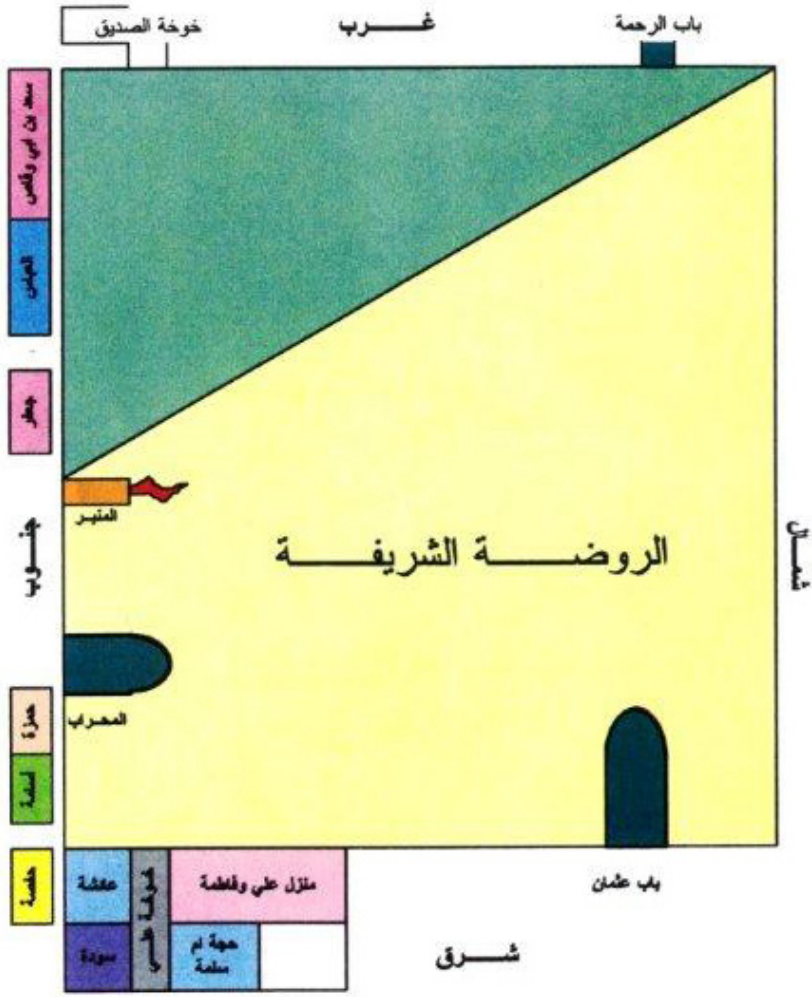

شكل رقم (٢)

الحرم النبوي قبل زيادته ﷺ فيه بعد فتح خيبر

عن كتاب الدر الثمين في معالم دار الرسول الأمين ﷺ محمد غالي الشنقيطي

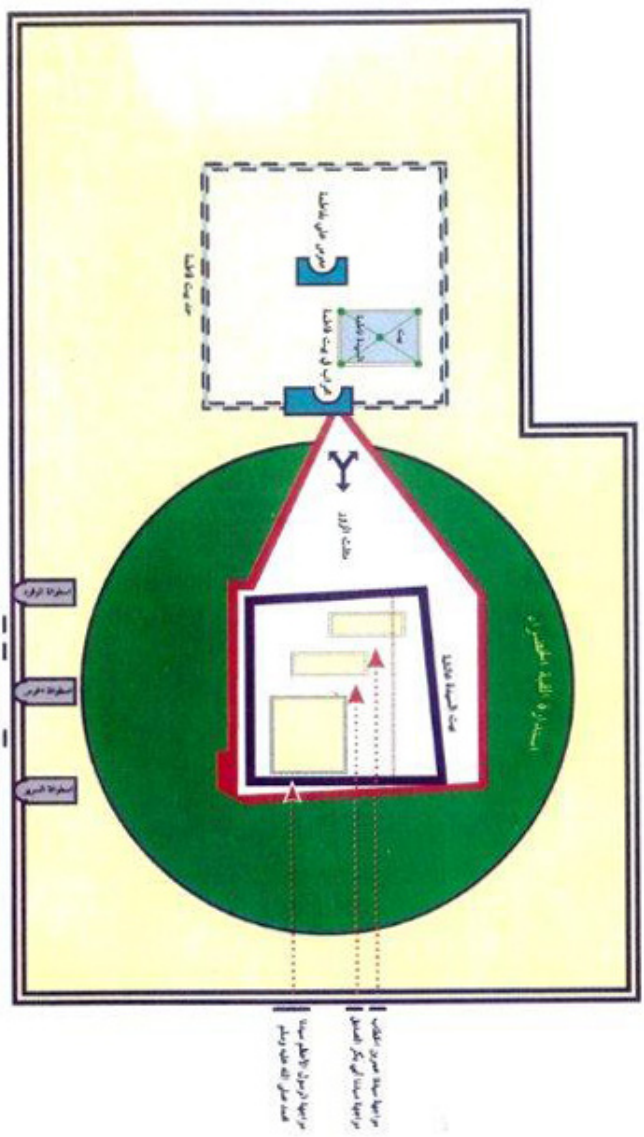
أخذ هذا الرسم بتصرف عن مخطط حجرة الرسول الأعظم
سيدنا محمد ﷺ الصادر عن دار لبنان للطباعة والنشر

شكل رقم (٤)

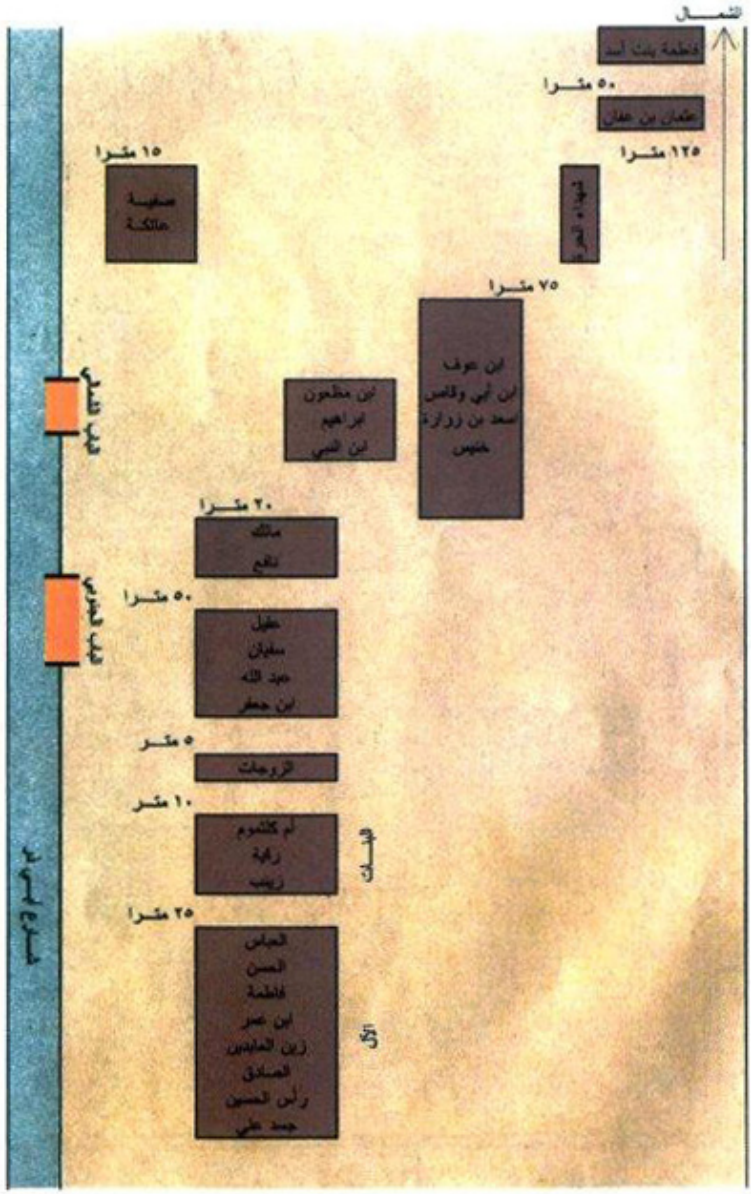

شكل رقم (٥)
مخطط قبور السلف المعروفة بالبقيع الشريف

خارطة بقيع الغرقد المقبرة العامة بالمدينة المنورة
وفيها أكثر من عشرة آلاف صحابي

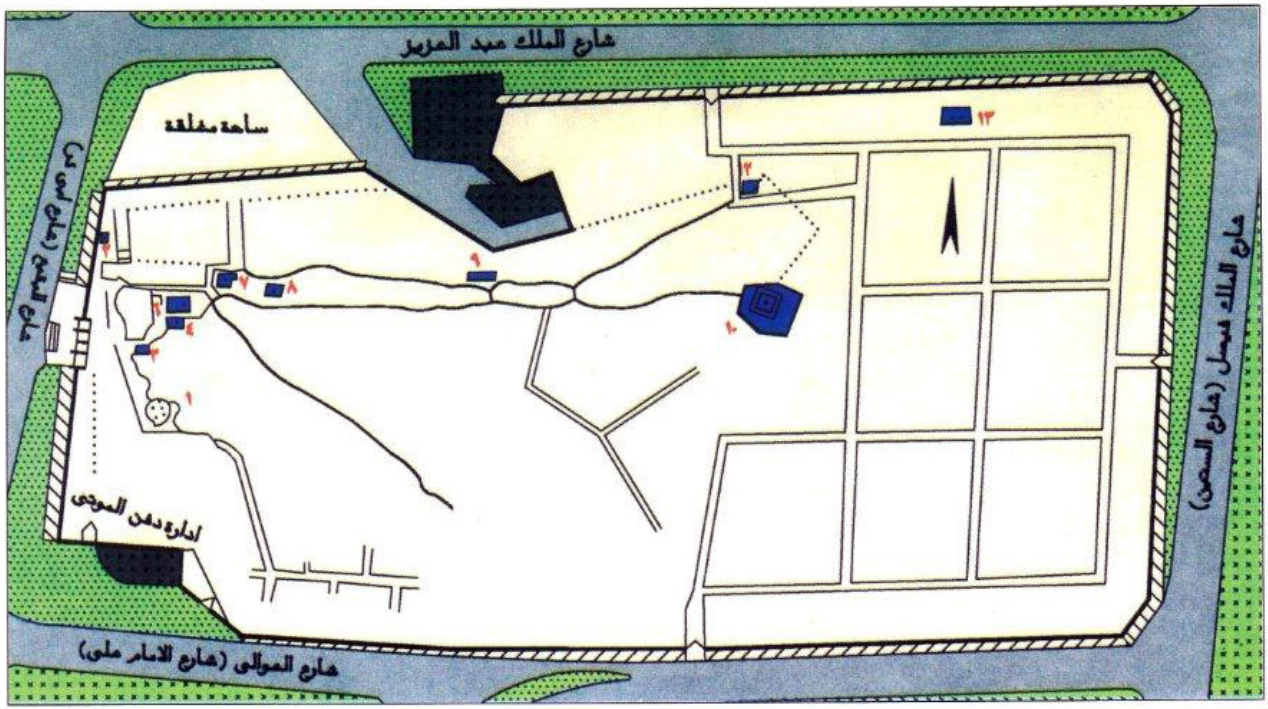

شكل رقم (٦)

قرأت ونقلت لك

صفحة ١٦ من كتاب العقاد:

"فاطمة الزهراء والفاطميون"

(فاطمة الزهراء)
الـذريـة الفـاطمية

كانت العرب أمة نسابة،يعنها النسب لأنها تعتمد عليه في مفاخرها كما تعتمد عليه في مصائرها فهو الذي يعين لها أصول قبائلها وأصول ذوي الرئاسة فيها،وهو كذلك يعين لها الذي يعين أصول قبائلها وأصول ذوي الرئاسة فيها،وهو كذلك يعين لها من يطالبونه بثأر ويحاسبونه على جزيرة،ومن محق بهم عاره ويبرأون منه أو يخلعونه،فالخليع عندهم من لا خلاق له فلا هو يبالي بشيء ولا يبالي به أحد،ولا يوجد من يسأل عن دمه أو يحفل بحياته وموته.

إن الخليع عندهم هو القطيع عن نسبه.

ولهذا حفظوا أنسابهم في الجاهلية ما استطاعوا وجاءهم الخطأ فيها من تقادم العهد وكثرة الرحلة وجهل الكتابة والقراءة.

وعظمت العناية خاصة بذرية النبي عليه السلام،صوناً للنسب الشريف،ودفعاً للأدعياء من طلاب الخلافة،فلم يقع لبس قط في نسب أبناء فاطمة مدى الصدر الأول من الإسلام..

(زواج فاطمة الزهراء)

ومن جملة الأخبار يتضح أن النبي عليه السلام كان يبقيها لعلي رضي الله عنه.فقد خطبها أبو بكر وعمر فردهما وقال لكل منهما: انتظر بها القضاء،أو قال إنها صغيرة كما جاء في سنن النسائي.

وفي أسد الغابة أنها لما خطبها أبو بكر وعمر وأبي رسول الله قال عمر: (أنت لها يا علي: (فقال: هي لي و مالي من شيء إلا درعي أرهنها) فزوجه رسول الله فاطمة،فلما بلغ ذلك فاطمة بكت،ثم دخل عليها رسول الله فقال: (مالك تبكين يا فاطمة:فو الله لقد أنكحتك أكثرهم علماً وأفضلهم حلماً وأولهم سلماً)

وفي رواية أن علياً لما سأله النبي: (هل عندك من شيء؟) قال: (كلا).فقال له : (وأين درعك الحطمية؟) أي التي تحطم السيوف،وكان النبي قد أهداها إياها،فباعها وباع أشياء غيرها كانت عنده،فاجتمع له منها أربعمائة درهم.

قال أنس: (وكان علي عليه السلام غائباً في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه فيها،ثم أمرنا لنا بطبق تمر فوضع بين أيدينا،فقال: انتبهوا،فبينهما نحن كذلك إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: يا علي: إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة،وإني زوجتكما علي أربعمائة مثقال فضة، فقال علي: رضيت يا رسول الله: ثم إن علياً خر ساجداً لله،فلما رفع رأسه قال أنس: (والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب).

حياة سعيدة مع الشظف والفاقة: سعيدة بالعطف في قلوب كبار ما كان حطام الدنيا ليساوي عندها مثقال ذرة من هباء.
فقد نشأت وهي كلام أبيها أبلغ البلغاء،وانتقلت إلي بيت زوجها فعاشت سنين تسمع الكلام من إمام متفق على بلاغته بين محبيه وشأنئيه،وسمعت القرآن يرتل فغي الصلوات وفي سائر الأوقات،وتحدث الناي في زمانها بمشابهها لأبيها في مشيتها وحديثها وكلامها،ومنهم من لا يحابيها ولا ينطق في أمرها عن الهوى.

جاء في جزء الثالث من العقد الفريد عن الرياشي عن عثمان عن عمرو عن اسرائيل بن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو،عن عائشة بنت طلحة،عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: (ما رأيت أحداً من خلق الله أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة،وكانت إذا دخلت عليه أخذ بيدها فقبلها ورحب بها وأجلسها في مجلسه،وكان إذا دخل عليها قامت إليه ورحبت به وأخذت بيده فقبلتها،فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه،فأسر إليها فبكت،ثم أسر إليها فضحكت،فقلت: كنت أحسب لهذه المرأة فضلاً على النساء فإذا هي واحده منهن،بينما هي تبكي إذا هي تضحك.فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت: أسر إلي فأخبرني أنه ميت فبكيت،ثم أسر إلي أني أول أهل بيته لحوقاً به فضحكت).

قرأت ونقلت لك

صفحة ١٠ من كتاب

الدكتور أحمد عبدالحميد:

فاطمة الزهراء سيدة

نساء العالمين

فاطمة أحب الناس إلى أبيها

منزلة نالتها فاطمة رضي الله عنها لم ينلها رجل أو امرأة من قبل،وهي كونها أحب الناس إلى أبيها،

فقد روي الطبراني في المعجم الأوسط عن أبي هريرة: أن عليا قال:
(يا رسول الله أينا أحب إليك أنا أم فاطمة؟ قال: فاطمة أحب إلي منك،وأنت أعز علي منها).

وفي حديث آخر رواه الحاكم في(المستدرك)أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها).

كما أن نسل رسول الله (ص) بقي في ذريتها فقط دون سائر أخواتها، فضلا عن كونها أصغرهن، وأمضت مع أبيها أطول فترة في رحاب الإسلام، وقامت على رعايته وخدمته وتدبير شئونه

المنزلية بعد وفاة أمها خديجة رضي الله عنها فآنست وحدته، وعملت على راحته. .

بل قامت بدفع أذى سفهاء قريش عنه، فقد روى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود قال: بينما رسول الله (ص) يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل: أيكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على كتفي محمد إذا سجد، فإنبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد النبي (ص) وضعه بين كتفيه، قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر لو كانت لي معنه طرحته عن ظهر رسول الله (ص) والنبي (ص) ساجد ما يرفع رأسه، حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحنه عنه ثم اقبلت عليهم تشتهمهم فلما قضى النبي (ص) صلاة رفع صوته ثم دعا عليهم..

وكانت لا تحس بخطر يقترب منه إلا ونبهته إليه، فقد اجتمع بعض سادة المشركين بمكة، وقالوا : لو قد رأينا محمدا قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت فاطمة تبكي حتى دخلت على أبيها رسول الله (ص)، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش من قومك في الحجر قد تعاهدوا أن لو رأوك قاموا

إليك يقتلونك، فليس معهم رجل إلا قد عرف نصيبه من بدنك. فقال لها: يا بنية أرني وضوءاً فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: هو هذا هو هذا فخضوا أبصارهم وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه أبصارهم، ولم يقم منهم رجل فأقبل رسول الله (ص) حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضة من تراب فحصبهم بها، وقال: (شاهدت الوجوه) فلما
أصاب رجل منهم حصاة إلا قتل يوم بدر كافراً

وهذه المواقف التي وقفتها بجانب أبيها جعلتها أحب أخواتها إليه وأحظاهن عنده، بل أحب الناس إليه مطلقا وصارت تكنى لذلك

بأم أبيها.

فاطمة أم أبيها

إنها خير نساء العالمين،وسيدة نساء هذه الأمة،بل ونساء أهل الجنة أجمع،المحصنة الطاهرة البتول،فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن عبيد المطلب رضي الله عنها وصلى الله وسلم على أبيها...

وقد نالت من الشرف ما لم تنله فتاة أخرى سوى أخواتها، ولم لا وأبوها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم،الذي رفع الله ذكره،وصار يردد عبر الأثير في كل زمان ومكان،وأمها خديجة بنت خويلد التي جمعت بين النسب الرفيع والثراء العريض،وإذ كانت من أصحاب التجارة المعدودين بالجزيرة العربية وقتها.

احدى خطبها قرأتها ونقلتها لك

من صفحة ٢٤٣ كتاب السيد

محمد كاظم القزويني: فاطمة

الزهراء عليها السلام

من المهد الى اللحد

افتتحت الكلام بحمد الله و الثناء عليه والصلاة على رسوله فقالت عليها السلام :

الحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما ألهم والثناء بما قدم من عموم نعم ابتداها وسبوغ آلاء أسداها وتمام منن أولاها جم عن الإحصاء عددها ونأى عن الجزاء أمدها وتفاوت عن الإدراك أبدها وندبهم لاستزادتها بالشكر لاتصالها واستحمد إلى الخلائق بإجزالها وثنى بالندب إلى أمثالها وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كلمة جعل الإخلاص تأويلها وضمن القلوب موصولها وأنار في التفكر معقولها الممتنع من الأبصار رؤيته ومن الألسن صفته ومن الأوهام كيفيته ابتدع الأشياء لا من شيء كان قبلها وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها كونها بقدرته وذرأها بمشيته من غير حاجة منه إلى تكوينها ولا فائدة له في تصويرها إلا تثبيتا لحكمته وتنبيها على طاعته وإظهارا لقدرته تعبدا لبريته وإعزازا لدعوته ثم جعل الثواب على طاعته ووضع العقاب على معصيته ذيادة لعباده من نقمته وحياشة لهم إلى جنته

وأشهد أن أبي محمدا عبده ورسوله اختاره قبل أن أرسله وسماه قبل أن اجتباه واصطفاه قبل أن ابتعثه إذ الخلائق بالغيب

مكنونة وبستر الأهاويل مصونة وبنهاية العدم مقرونة علما من الله تعالى بمآيل الأمور وإحاطة بحوادث الدهور ومعرفة بمواقع الأمور ابتعثه الله إتماما لأمره وعزيمة على إمضاء حكمه وإنفاذا لمقادير رحمته فرأى الأمم فرقا في أديانها عكفا على نيرانها عابدة لأوثانها منكرة لله مع عرفانها فأنار الله بأبي محمد ص ظلمها وكشف عن القلوب بهمها وجلى عن الأبصار غممها وقام في الناس بالهداية فأنقذهم من الغواية وبصرهم من العماية وهداهم إلى الدين القويم ودعاهم إلى الطريق المستقيم ثم قبضه الله إليه قبض رأفة واختيار ورغبة وإيثار فمحمد (ص) من تعب هذه الدار في راحة قد حف بالملائكة الأبرار ورضوان الرب الغفار ومجاورة الملك الجبار صلى الله على أبي نبيه وأمينه وخيرته من الخلق وصفيه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته

ثم التفتت إلى أهل المجلس وقالت : أنتم عباد الله نصب أمره ونهيه وحملة دينه ووحيه وأمناء الله على أنفسكم وبلغاءه إلى الأمم زعيم حق له فيكم وعهد قدمه إليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله الناطق والقرآن الصادق والنور الساطع والضياء اللامع بينة بصائره منكشفة سرائره منجلية ظواهره

مغتبطة به أشياعه قائدا إلى الرضوان اتباعه مؤد إلى النجاة استماعه به تنال حجج الله المنورة وعزائمه المفسرة ومحارمه المحذرة وبيناته الجالية وبراهينه الكافية وفضائله المندوبة ورخصه الموهوبة وشرائعه المكتوبة

فجعل الله :

الإيمان تطهيرا لكم من الشرك

والصلاة تنزيها لكم عن الكبر

والزكاة تزكية للنفس ونماء في الرزق

والصيام تثبيتا للإخلاص

والحج تشييدا للدين

والعدل تنسيقا للقلوب

وطاعتنا نظاما للملة

وإمامتنا أمانا للفرقة

والجهاد عزا للإسلام

والصبر معونة على استيجاب الأجر

والأمر بالمعروف مصلحة للعامة

وبر الوالدين وقاية من السخط

وصلة الأرحام منسأة في العمر ومنماة للعدد

والقصاص حقنا للدماء
والوفاء بالنذر تعريضا للمغفرة
وتوفية المكاييل والموازين تغييرا للبخس
والنهي عن شرب الخمر تنزيها عن الرجس
واجتناب القذف حجابا عن اللعنة
وترك السرقة إيجابا للعفة
وحرم الله الشرك إخلاصا له بالربوبية

فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون وأطيعوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه فإنه إنما يخشى الله من عباده العلماء

أيها الناس اعلموا أني فاطمة و أبي محمد ص أقول عودا وبدوا ولا أقول ما أقول غلطا ولا أفعل ما أفعل شططا لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فإن تعزوه وتعرفوه تجدوه أبي دون نسائكم وأخا ابن عمي دون رجالكم ولنعم المعزى إليه ص فبلغ الرسالة صادعا بالنذارة مائلا عن مدرجة المشركين ضاربا ثبجهم آخذا بأكظامهم داعيا إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة

يجف الأصنام وينكث الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر حتى تفرى الليل عن صبحه وأسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين وطاح وشيظ النفاق وانحلت عقد الكفر والشقاق وفهتم بكلمة الإخلاص في نفر من البيض الخماص وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة الطامع وقبسة العجلان وموطئ الأقدام تشربون الطرق وتقتاتون القد أذلة خاسئين تخافون أن يتخطفكم الناس من حولكم

فأنقذكم الله تبارك وتعالى بمحمد ص بعد اللتيا والتي وبعد أن مني ببهم الرجال وذؤبان العرب ومردة أهل الكتاب كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله أو نجم قرن الشيطان أو فغرت فاغرة من المشركين قذف أخاه في لهواتها فلا ينكفئ حتى يطأ جناحها بأخمصه ويخمد لهبها بسيفه مكدودا في ذات الله مجتهدا في أمر الله قريبا من رسول الله سيدا في أولياء الله مشمرا ناصحا مجدا كادحا لا تأخذه في الله لومة لائم .

قرأت ونقلت لك شعرا

من صفحة ١٧٧ كتاب

السيد أحمد السايح الحسيني:

الأضواء في مناقب الزهراء

رضي الله تعالى عنها

هذة قصيدة العلامة محمد إقبال الشاعر الباكستاني في حق السيدة/فاطمة-رضي الله عنها-

فاطمة الزهراء

المَجْدُ يُشْرِقُ مِن ثَلاَث مَطَالِع
فِي مَهْدِ فَاطِمَةَ فَمَا أَعْلاَهَا

هِي بِنْتُ مَنْ؟هِي زَوْجُ مَنْ؟هِي أُمُ مَنْ؟
مَنْ ذَا يُدَانِي فِي الفَخَارِ أَبَاهَا؟

هُيَ وَمْضَةٌ مِنْ نُورِ عَيْنِ المُصْطَفَى
هَادِى الشُعُوبِ إِذَا تَرُومُ هُدَاهَا

هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِين وَكَعْبَةُ الآمَا
لِ فِي الدُنيَا وَفِي أُخْرَاهَا

مَنْ أَيْقَظَ الْفِطَرَ النِّيام بِرُوحه
وَكَأَنَّهُ بَعْدَ البِلَى أَحْيَاهَا

وَأَعَادَ تَارِيخَ الْحَيَاة جَدِيدَة
مِثلَ العَرَائِسِ فِي جَدِيدِ حُلاَهَا

وَلِزَوْجِ فَاطِمَةٍ بِسُورَة (هَلْ أَتَى)
تَاجٌ يَفُوقُ الشَّمَسْ عِنْدَ ضُحَاهَا

أَسَدٌ بِحصْنِ اللّهِ يَرْمِى المُشْكِلاَ
تِ بِصَيْقَلٍ يَمْحُو سُطُورَ دُجَاهَا

إِيـــوَانُـــهُ كُـــوخٌ وَكَـــنْـــزُ ثَـــرَائِـــه
سَـــيْـــفٌ غَـــدَا بِـيَـمِـيـنِـه تـيَّـاهَـا
فِي رَوْضِـــ فَـاطِـمَـة نَمَـا غُـصْـنَـانِ لَمْ
يُـنْـجِـبْـهُـمَـا فِي الـــنِّـــيرَاتِ ســوَاهَـا
فَـأَمـيـرُ قَـافِـلَـةِ الجِـهَـادِ وَقُـطْـبُ دا
ئِـــرةِ الـــوَئَـــامِ والاتِّحَـــــادِ ابْـنَـاهَـا
هِـــي أُســـوَةٌ لِـــلأُمَّـــهَـــاتِ وَقُـــــدْوَةٌ
تَـتَرَسَّـــمُ الـفَـخْـرَ المُـنِـيرَ خُـطَـاهَـا
حَـسَـنُ الَّـذِي صَـانَ الجَـمَـاعَـةَ بَـعْـدَمَـا
أَمْـسَـــى تَـفَـرُّقُـهَـا يَـحُـلُّ عُـرَاهَـا
تَـــرَكَ الخِـلَافَـةَ ثُـمَّ أَصْـبَـحَ فِي الـدِّيَـا
ر إِمَـــامَ أُلْـفَـتِـهَـا وَحُـسْـنَ عُـلَاهَـا
وَحُـسَـيْنٌ فِي الأَبْـــرَارِ وَالأَحْـــرارِ مَـا
أَزْكَـــى شَـمَـائِـلَـهُ ومَـــا أَنـــدَاهَـــا!

قصيدة روضة القلوب والأرواح للإمام الشيخ صالح الجعفري وتلك القصيدة التي أنشأها سيدي الأستاذ الشيخ صالح الجعفري إمام الجامع الأزهر الشريف

رَضِينَا يا بني الزَّهرَا رَضِينَا
بِحُبٍ فِيكُمُو يُرْضِى نَبِينا
رَضِينا بالنبّيّ لنا إماماً
وَأَنْتُمْ آلهُ وبكُمْ رَضِينَا
وبالسِّبْطِ الْحُسَين كَذَا أَخُوهُ
وَحَيْدرُ ثُمَّ زَيْنُ العَابِدِينَا
وَزَينبُ مَنْ لها فَضْلٌ سَمِيٌ
سُلالَةُ أَحمدٍ فِي الطَّيبِينَا
لَهَا نُورٌ يُضِئُ كَمِثلِ شَمْسٍ
مِنَ المُختارِ نَشْهدُهُ مُبِينَا
لَهَا جُودٌ لَهَا كَرَمٌ وعَطْفٌ
حَوَتْ فَضلاً يُرَى للمُنصِفِينَا
أَمِيرالْمُؤمِنِينَ أَبُوك حَقّاً
عَلِيٌ سادَ جَيشَ العَارِفِينَا
وأُمُّكِ بَضْعَةُ المُختارِ طَهَ
مُحبّبَةٌ إلى الهَادِي نَبِينَا

وَكَـــانَ الْمُصْطَفَى يَحْنُو عَلَيْهَا
حُـــنُـــوَّ مَـــــوَدَّةٍ عَـطْـفـاً ولِـيـنَـا
وجَـــاءَ حَـدِيـثُـه يُـتْـلَـى جـهـاراً
لَـقَـدْ سَـــادَت نِـسَـاءَ الـعَـالَمِـيـنَـا
إذَا اشْـتَـقْـنَـا إلى خَـيْر الَـبَرَايَـا
أَتَـيْـنَـاكُـمْ مُـشَـاةً رَاكِـبِـيـنَـا
فـأَنْـتُـم مِـنْـهُ بـالأسْـرار جِئْـتُمْ
وَجِـئْـنَـاكُـمْ فَـشَـاهَـدْنَـا الأَمِـيـنَـا
وشَـاهَـدْنَـا لَـدَيْـكُـمْ كُـلَّ خَـيْر
وَشَـاهَـدْنَـا أُلُـوفَـاً زَائِـرِيـنَـا
بِـإخْـلاَصٍ وتَـوحِـيـد ودِيـن
أَتَـؤُكُـمْ سَـادَتِـي مُـتَـبَرِّكِـيـنَـا
تـذكـرهـم مـشـاهـدكـم جـنَـانـاً
بِـرَوْضَـة جَـدِّكُـمْ لِـلـوافِـديـنَـا
فَـرَوْحٌ مِـنْـهُ والـرَّيْـحَـانُ يَـأتـي
لِـزُوَّارٍ أَتَـوْكُـمْ مُخْـلِـصِـيـنَـا
فـأنـتـم مِـنْـهُ والـذِّكْـرَى لَـدَيْـكُـمْ
بِـرُؤيَـاكُـمْ تُـرَى لِـلـمُـؤْمِـنِـيـنَـا
فَـبَـابُ الـعِـلْـمُ والـدُكُـمْ عَـلِـيٌّ
لـه سَـيْـفٌ أَبَـادَ الـكَـافِـرِيـنَـا

فَمِنْ دَمْعٍ لأرضٍ قد رَوَيْنَا
مِنَ الأَشْوَاقِ نَحْوَ الأَكْرَمِينَا

نَظُنُّ بأَنَّنَا نحو المدينة
يَفُوحُ العِطْرُ مِنْكُمْ كَيْ نَدِينَا

فأشبهتم بِعِطْرِكُمُو رِيَاضًا
حَوَت جِدًا لَكُمْ في المُرسَلِينَا

رَضِينَا أن نَكُونَ لَكُم ضُيُوفًا
وبالإقْبَالِ مِنْكُمْ قَدْ رَضِينَا

وفي نظراتِكُم سِرٌ خَفِيٌ
يَسُرُّ بِسِرِّهِ قَلْبًا حَزِينَا

ظَلاَمُ اللَيلِ صَارَ بِكُمْ ضِيَاءً
وبَدْرُ التَّمِّ صَارَ لكم رَهِينَا

وَفَضْلُ اللهِ عِنْدَكُمُو كَغَيْثٍ
يَعُمُّ أَحِبَّةً مُتَعَرِّضِينَا

ومَنْ زَارَ الكِرامَ ولم يُشاهِدْ
مآثَرَهُم فَإِنَّا قَدْ لَقِينَا

لَهُمْ عِلْمٌ وإِجْلاَلٌ وفَضْلٌ
بِمَدْحِ اللهِ صَارُوا مُكْرَمِينَا

هُمُو ذَهَبٌ وَغَيْرُهُمُو نُحَاسٌ
بِطُهْرِ اللهِ صَارُوا طَاهِرِينَا

فلا فضلٌ لِفَضْلِهِمُو يُضَاهِي
وفي الفردوس سادوا السّاكِنِينَا
وفي الدُنيا نُجُومٌ زَاهِرَاتٌ
لَهم هَدْيٌ إليهم قد هُدِينَا
وجَدُهُمُو إذا ما قُلْتَ أشْهَد
شهدت له بإرسالٍ يَقِينَا
فَإسْمُ المصطفى في الدّن رُكْنٌ
وجَاحِدُهُ أَضَلُّ الجَاحِدِينَا
فإن تشهد له تَعْرِفْ بَنيه
وإلا كُنْتَ كَذَّابًا لَعِينَا
أَتَشْهَدُ للنبيّ ولست تُعْطي
بَنيه حَقَّهُمْ وُدًا مَكِينَا
فَزُرْنَاهُمْ وللمَوْلَى شَهِدْنَا
بتوحيدٍ فكانوا شاهدينا
ويسقون الأحبّة يوم حَشْرٍ
من الحَوْضِ المُبَرّدِ أَنْ ظَمِينَا
يقول البعض من حَسَنٍ شَرِبْنَا
وقَوْمٌ من حُسَيْنٍ قد سُقِينَا
كذلك فَاطِمُ الزّهْرَاءُ تَسْقي
وَزَيْنَبُ للأحِبّة أجْمَعِينَا

فَـزُرْهُـمْ قبل مَـوْتِـكَ كَـيْ تُعَلّى
بِـيَـوْمِ الحَشْـرِ بَـيْنَ الـزَّائِـريـنَـا

تُـنَـادَى مِـنْـهُـمُـو إنَّـا سَـمِـعْـنَـا
سَـلاَمَـكَ فِي الـدُّنَـا فِي الـقَـادِمِـيـنَـا

وَكَـمْ قـد زُرْتَـنَـا وإلـيـك نـدعـو
بـخـيرٍ دائـمـا مُـتَـضَـرِّعِـيـنَـا

ومـا كُـنَّـا عـن الـزُّوّار صُـمَّـا
ومـا كُـنَّـا عِـبـادًا غَـافِـلِـيـنَـا

ولَـكِـنَّـا بـإذْنِ اللّه نَـسْـمَـعْ
ونُـبْـصِـرُ وَفْـدَكُـم يـا وافـديـنـا

وَيَـرْضَـى جَـدُّنَـا وَلَـهُ دُعَـاءٌ
لِـزوّارٍ لـنـا يـا مُـسْـلِـمِـيـنَـا

وفَـاطِـمَـةٌ تُـنَـادِي يـوم حَـشْـرٍ
عَـلَـى الـزُّوّارِ جَـاءُوا مُـسْـرِعِـيـنَـا

مُحَـمَّـدُ يـا رسـول اللّه إني
أَوَدُّ مِـنَ الأَنَـامِ الـزَّائِـرِيـنَـا

فـكـافـئـهـم فـهـذا الـيـوم فيـه
جَـزاءُ أَحِـبَّـةٍ لـلأقْـرَبِـيـنَـا

أيـا حَـسَـنُ المُـكَـرَّمُ نِـلْـتَ فضلاً
وإخْـلاَصًـا وإرْشَـادًا مُـبِـيـنَـا

شـهـيـدٌ والـشّـهـادة خَـيْـرربْـح
ومَـنْ سَـمُـوكَ صـاروا نـادِمِـيـنَـا

وسـيـدك الـنـبـيُ وقـال إبْـنـي
سَـيُـصْـلِـحُ بـين جيش المؤمنينا

فـأصْـلَـحَ بـينـهـم وتَـرَاه بَـدْرًا
زهـيـدًا في حُـطـامِ المُـتَرفِـيـنَـا

لَـهُ حِـلْـمٌ لَـهُ كَـرَمٌ وَجُـودٌ
يَـفُـوقُ بـه عَـطَـاءَ المُـنْـفِـقِـيـنَـا

شـبـيـهٌ بـالـنـبـي لـه كـمـالٌ
وَإِخْـبَـاتٌ يَـفُـوقُ المُـخْـبِـتِـيـنَـا

ولـلـسِّـبْـطِ الحسـين أخـيـه فضلٌ
يَـجُـودُ بمـالـه لـلـمُـعْـوِزِيـنَـا

شـبـيـه بـالـنـبـي وحـاز فـضـلاً
شـهـيـدُ الحـقِّ في المتخضّبِينَا

كـحَـمْـزَةَ جَـدِّه وكـذاك جَـعْـفَـرْ
ووالـده وكـانـوا فـائـزيـنَـا

شـهـيـدٌ يـا حُـسَـيْنُ بـغـيرشَـكّ
وفي الـشُّـهَـدَا تَـفُـوقُ الأوّلِـيـنَـا

حُـسَـيْنٌ مـن خِـيَـارِ الخَـلْـقِ طَـهَ
وطَـهَ مـن حُـسَـيْنِ الأحْـسَـنِـيـنَـا

سُكَيْنَةُ يا مُكرَمةَ السَّجَايَا
وبِنْتَ حُسَيْنِنَا في الطَّاهِرِينَا

وأُختُكِ فاطِمٌ لكما كمالٌ
بِذِكْرِ اللّه بين الذّاكِرِينَا

كفاكم أنّكم في الأرض نورٌ
كنُورِ البَدْرِ نشْهَدُهُ يَقِينَا

نَفِيسَةُ كَمْ لَهَا فَضْلٌ نفيسٌ
من المَوْلَى يُرَى للنّاظِرِينَا

فَكَمْ تَلَتِ الكتاب مكان قَبْر
تَكُونُ بِه لِقَوْمٍ صَالِحِينَا

إذا نَظَرُوا إليها ذَكّرَتْهُم
نَبِيًّا فَاقَ جَمْعَ المُرْسَلِينَا

فَكَمْ سُئِلَتْ دُعَاءً مُستَجَابًا
وكان الشّافعي في السّائلينَا

وكَمْ بثّتْ عُلُومًا في البَرَايَا
وكَانَتْ قُدْوَةً للمُهْتَدِينَا

فلا عَجَبٌ للمُخْتَارِ تُنْمَى
إلى الحَسَنِ المُثَنّى تَنْتَمِينَا

عَلَيْكِ رِضَاءُ رَبّي يا نَفِيسَة
على مَرِّ الزّمَانِ تَقَبّلِينَا

جَـــلاَلُ اللّه عِـنـدَكِ يـا نَفيَسَة
ونُـــورُ الـعِـلْـمِ بَـــيْنَ الـعَـالِمِـيـنَـا

وأَهْـــلُ الـعِـلْـمِ تـأتـي مـن بـلاد
لِـتَـنْـظُـرَ لِـلـجَـلاَلِ مُـسـلِّـمِـيـنَـا

ومـن زَارَ الأحِـبّـة سـوف يَـلْـقَـى
ثـــواب جـزائـه خُـلْـدًا وَعِـيـنَـا

لأهـــل الـبـيـت عـنـد اللّه قَـــدْرٌ
كـمـثـل صـلاتـه فِي المُـكْـرَمِـيـنَـا

وقَـــدْ قـال الـنَّـبـيُّ عَـلَـى محمد
وآلِ محـمـدٍ فِي الـعـالَمِـيـنَـا

لَـهُـمْ عَـــزْمٌ عـلـى كُـلّ الـبَرَايَـا
وَوُثْـبَـتُـهُـمْ تَـفُـوقُ الـوَاثِـبِـيـنَـا

إذا حَـمِـيَ الـوَطِـيـسُ كَـمِـثْـلِ أُسْـد
بِـآجَـامٍ تَـــرُدُّ الـغَـاصِـبِـيـنَـا

ومـا بَـحْـرٌ إذا أَلْـقَـى الـــدّرَارِي
كَـمِـثْـلِ حَـدِيـثِـهِـمْ لِـلسّـامِـعِـيـنَـا

سـفـيـنـتـنـا إذا الـطُّـوفـانُ يَـطْـغَـى
ونَجْـــمُ هَـــدَايَـــةٍ لِـلـحَـائـريـنَـا

وطَـــوْرًا عـنـد سِـبْـطِـهِـمُـو تَـرَاهُـمْ
جـمـيـعًـا مـن بـــلادٍ حـاضـريـنـا

رأيـــت المصـطفى كـالـبـدر يـأتـي
يـــزور حُـسَـيْـنَـهُ حِـيـنًـا فحيـنَـا

فـــزوروا مـثـلـه سِـبْـطًـا سَـمِـيًّـا
وكـــونـــوا مـثـل خـيـر المرسـلـيـنـا

وقُـــلْ يـا ربِّ صـــلِّ عـلـى محمد
وآل محـــمـــدٍ والمـؤمـنـيـنَـا

ســـلامُ الـــوُدِّ مـن قـلـبـي إلـيـكـم
ورحـــمـــةُ ربِّـنَـا لـلـصَّـادِقِـيـنَـا

إلـــهـــي بـالـنـبـي كـــذا بَـنـيـه
تَـقَـبَّـل دعـوتـي والسَّـائـلـيـنـا

وعـامـلـنـا بـإحـســـانٍ وفـضـلٍ
يَـــعُـــمُّ لحـاضـــرٍ والـغـائـبـيـنـا

ويـكـفـيـك الـسَّـــلامُ بـلا دُعَـــاءٍ
وَرَدُّهُـــمُـــو دُعَـــاءُ المُخْلِصِـيـنَـا

بِـــرَدِّ سَـلامِـهِـمْ يَـرْضَـاكَ رَبِّـي
فَـهُـمْ مـن خِـــيرَةِ المُتَقَبَّلِـيـنَـا

فَـهَـلْ هـذا الـكـلامُ بـه ضَـلالٌ
وتـخـريـفٌ لـقـومٍ عَـالِـمِـيـنَـا

لمـاذا يـا بَـنِـي الإســـلام نَـطْـغَـى
ونَـهـدم ديـنـنـا كـالـهـادِمِـيـنَـا

يُكَفِّرُ بعضنا بعضًا جِهَارًا
عَلَى فِعْلِ رَه القوم دِينَا

أَمَا زار البقيع وكان يدعو
رسول الله بين المُقْبَرِينَا

بألفٍ زار للأبوين حَقًّا
وزار لحمزةٍ والمَيِّتِينَا

وأقوال العَوَامِ تُعَدُّ لَغْوًا
ولا حُكْمٌ لجهل الجاهلينا

أُهَيْلَ البيت أنتم أَهْلُ دِينٍ
وأَهْلُ اللّٰه كُنْتُم ظاهرينا

إلهُ العَرْشِ فضّلكُم علينا
وأعلى قدركم فضلاً مُبينَا

وما سُدْتُم بمالٍ في البَرَايَا
ولا زَهْوٍ كأمر الحاكمينا

ولكن بالنبيِّ حبيب ربّي
بفضل اللّٰه صِرْتُم مُنْتَمِينَا

وأصبحتم كشمسٍ في سماءٍ
تعَالَتْ عن أَكُفِّ اللاَّحِقِينَا

يُحَرِّكُ نورها قلبًا سقيمًا
ليَسْعَى نحو حِزْبِ المُفْلِحِينَا

فكم بالوعظ أقوامًا هديتم
فجاءوا للهُدَى مُستَبْصِرِينَا

وكم للشرع في الدُنْيَا نصَرْتم
وكنتم للكِنَانَةِ حَافِظِينَا

وكَمْ بالسَيف للسُفْلَى خَفَضْتُمْ
وللعلياء كنتم رافعينا

وكم للخيل في الهَيْجَا رَكِبْتُم
وكنتم للدِّيَارِ مفارقينا

كأنّكُمُ الجِبَالُ إذا صَدَمْتُمْ
وكنتم للعدوّ محَطّمِينَا

وما للجُبْنِ نَحْوكُمُو سبيلٌ
وقد كنتم أُسُودًا زائرينَا

خُيُولُ الحرب تعرفكم رجالاً
لدى الهيجاء كنتم ثابتينا

وهاشمُ جَدُكم ولكم سُيُوفٌ
طِوَالٌ هَشَّمَتْ للظَّالِمِينَا

إذا ما قِيلَ في الهَيْجَا عَليٌ
تَرى أعداءه متخاذِلِينَا

إذا ما جَرَّدَ الهندي يومًا
ترَى أعناقهم متقطّعِينَا

فسَلْ عنه المشاهدَ يوم بَدْرٍ
وأمْلاكَ الإلهِ مُسَوِّمِينَا

وخندقهم وأُحْدَهُمُو حُنَيْنَا
وخَيْبَرَ إذْ أتَاهُمْ باهِتِينَا

وقد قال النبيُّ غدًا سأُعْطي
فأَعْطَاهَا عَلِيّ الصَّالِحِينَا

فحَاءٌ مِنْكُمُو قَالَت مَقَالاً
حَوَيْنَا كُلَّ فَضْلِ الأَفْضَلِينَا

وسِينٌ مِنْكُمُو قَالَتْ بِحَقّ
سُلاَلَةُ أَحْمَدٍ في العالمينا

وَنُونُكُمُو تقول النُّورُ منّا
ونُورُ النُّور خيرُ المُرْسَلِينَا

وَيَاءٌ في الحُسَيْنِ تقول يُقْتَلْ
شهيدًا من سيوف المارِقِينَا

وعينٌ من عَلِيٍّ قد أفادت
أنا عَيْنٌ لِدِينِ عَزَّ دِينَا

ولامٌ منه بالإفصاح قالت
لِسَانُ الدِّينِ رَدَّ المُنْكِرِينَا

وفي يَاءٍ يد الإسلام رَدَّتْ
رجال الكُفْرِ أسفل سافلينا

وفَـــاؤُكِ فَـاطِـمُ الـــزَّهْـــراءُ قـالـت
فـــؤاد المـصـطـفـى إنّي يَـقِـيـنَـا
وطَـــــاؤُكِ طـهْـرُ ربـــي قـد أتـانـا
بـــقـــرآن أقـــــرّ الـقـارئـيـنَـا
ومِـيـمُـكِ قـد أجَـــادَتْ في مَـقَـالٍ
ممـاتـي بـعـد سـيـدنـا أبـيـنـا
وتَـــــاؤُكِ يـا لَـهَـا أدَتْ مَـقَـالاً
نِـسَـاءَ الخُـلْـدِ حَـقًّـا تَـفْـضُـلِـيـنَـا
وزَايُـــكِ فَـاطِـمُ الـــزَّهْـــرَاءُ قَـالَـتْ
خُـلِـقْـنَـا زِيـنَـــةً في الخـالـديـنـا
وهَـــاؤُكِ هَـامِـتِ الأرواح شَـوْقًـا
إلـيـنـا مـن زمـــان الـغَـابِـرِيـنَـا
وَرَاؤُكِ رحـمـة الـرحـمـن ربّـي
إلى كـل الخـلائـق أجـمـعـيـنـا
أشـــار المَـــدُّ أن الـفـضـل يـبـقى
إلى قـــوم أتـــوا مـتـأخّـريـنَـا
وهـمـزتـك المـضـيـئـة قـد أشـارت
أُهَـيْـلَ الـبـيـت كـونـوا عـارفـيـنـا
جـــلالٌ مـنـكـمـو هـــدي أُنَـاسًـــا
غَـــدَوْا مـن حـبـكـم متـسـربـلـيـنـا

وذاقـــوا مـن وِدَادِكُـــمُـــو شَـرابًـا
فـصـــاروا مـــن ســنـاه هـائـمـيـنـا

وشَـــدُوا الـرَّحْـل نَـحْـوَكُـمُـو وجـاءوا
لـــزورتـــكـــم وكـــانـــوا مخلـصـيـنـا

أتـيـنـاكـم أتـيـنـاكـم بـشـوقٍ
وإخـــلاصٍ وكُـــنَّـــا واثـقـيـنـا

ومـــا كُـــنَّـــا بـــزورتـــكـــم لـنـشـقـى
ولـكـنَّـا بـهـا فِي المُـسْـعَـدِيـنَـا

ومـــا هـجـرانـكـم إلا جـفـاءٌ
ونـقـضٌ فِي عـقـول النَّـاقـصـيـنَـا

قِـبَـابُـكُـمُـو كـــأنّ الخُـلْـدَ فيها
كَـقُـبَّـة جـدِّكـم لـلـمُـنـصِـفِـيـنَـا

وفِي الجلسـات عِـنْـدَكُـمُـو ثَـوَابٌ
وتـــذكـــارٌ لـكـل الجـالـسـيـنـا

وتـشـهـدهـم أُولُـــوا الألـبـاب حتّى
تـــزور الـــرُوحُ رُوحَ القاطنينا

ويَـحْـصُـلُ أُنْـسُـن أرواح تـآخـت
قـديمًـا قـبـل الـدهـر الـداهـريـنـا

فـبـالأرواح زوروا إن أردتـــم
زيـارتـهـم وكـونـوا مُعـتـنـيـنـا

فكم قوم رأوهم في شُهُودٍ
عيانًا للحرائر لابسينا

وكم قومٍ رَأَوْهُمْ في منامٍ
فسل عنهم تجد خبرًا يقينا

وكم قومٍ دعوهم من بلادٍ
فجاءوا للديار مهاجرينا

وكم قومٍ لهم حُبٌ وشوقٌ
لأجلهمو أتوا متغرّبينا

وكم قوم ببعد في وداد
تراهم في البلاد مقربينا

وكم قوم تراهم في هيام
تراهم في دلالٍ سائحينا

وكم قوم بليل قد تراهم
على الأبواب صاروا واقفينا

وكم قوم إذا وصلوا إليهم
تراهم دائمًا متجرّدينا

وكم قوم ذا دخلوا مقامًا
لأهل البيت ظلُوا ساكتينا

وكم قوم تراهُم في جمالٍ
ونورٍ ظاهر مستبشرينا

وكـــم قـــوم تـــراهـــم مـــن جـلال
تـــخـــاف قـلـوبـهـم كـالمـذنـبـيـنـا

فـيُـكـتـب تـوبـهـم والله يـهـدي
إلى الـتـوفـيـق قـومًـا تـائـبـيـنـا

وكـــم قـــوم لـهـم حـــبٌ ولـكـن
دخـــان فـــوقـــه كـالمـنـكـريـنـا

وكـــم قـــوم بـشـقـوتـهـم تـولّـوا
وكـــانـــوا قـبـل ذلـــك زائـريـنـا

وكـــم قـــومٍ لـهـم بُـغـض شـديـد
أضـــرّ بـهـم وكـانـوا مبغضينا

ومـــن يـنـكـر عـلـى الأشـــراف فضلاً
تـــرى أعـــلامـــه في الـهـالـكـيـنـا

شـــقـــيٌ مـــن تـــولّى عـــن ديـــارٍ
تـــدور بـهـا قـلـوب الـعـاشـقـيـنـا

وفي رؤيـــاهـــمـــو شـــكـــر لـربـي
عـــلـــى إنـــعـــامـــه لـلـمـنـعـمـيـنـا

ومـــن أنـــوارهـــم نـــارت قـلـوبٌ
رأيـــنـــاهـــم بِـبُـعْـدٍ مظلمينا

وفي وُدٍّ لـهـم شـكـر لـربـي
فـــزرنـــاهـــم وكـــنّـــا شـاكـريـنـا

ومـــن زاروا الـــكـــرام فـهـم كـــرام
ومـــن زاروا الأســـافـل سـافـلـيـنـا

وكـــم زاروا ديـــار الـكـفـر جـهـرًا
ومـــا زاروا بـقـاع الـطَّـاهـريـنـا

أيـــكـــفـــر مـــن يـــــزور لآل طـه
ويـسـلـم مـن يـــزور المشـركـيـنـا

تـعـجـب مـــن ضـــلال في عـقـول
وحـــــاذر مـــن دعـــاة المـنـكـريـنـا

وكـــن رجـــل الـثـبـات ولا تمـاري
لمـن بـالـرَّيـب صـــاروا ممـتـريـنـا

وفي بـــــدرٍ لـنـا بـــــدرٌ عَـلـيٌّ
أبـــو حســـن مـبـيـد المشـركـيـنـا

وزوج لـلـبـتـول وكـــان بـحـرًا
بـعـلـم الـديـــن فـــاق الـعـالمـيـنـا

يَـــــرُدُّ جـــواب مـــن يـأتـي إلـيـه
بمـعـضـلـة يـفـيـد الـسـائـلـيـنـا

أبـــو الحســـنـين أوّاهًـــــا تـراه
بـجـوف الـلـيـل بـكـاءً حـزيـنـا

عـلـيـه الله في الـــقـــرآن أثـنـى
بمـــدحً صـــادقٍ في الـرّاكـعـيـنـا

شممنا من مقام السِّبْط عطرًا
فخلنا الورد ثم الياسمينا

شهودكمو شفاءٌ مثل شهد
شرابٌ سائغٌ للشاربينا

قلوب الخير وافدةٌ إليكم
وأهل الشرِّ ولّوا مدبرينا

خديجة من لها فضل سَمِيٌّ
تسامى في سماء السابقينا

وقصة نَوْفَلٍ تُنْبِيكَ عنها
وعن عقل لها في العاقلينا

رُقَيّةُ أُمُّ كُلثُوم عليهم
رضاء الله دهر الداهرينا

وباقِرُ من له علمٌ كبحر
به يروي لقوم مجدبينا

وجعفر من له سرّ عظيم
صدوقٌ فاق صدق الصّادقينا

وإبْنَتُهُ مفضّلة وتُدْعى
بعائشةٍ ببيت الطاهرينا

وأنورهم وأنورهم وزيدٌ
وموسى من يسود الكاظمينا

ومـــــريمُ مـــن دعـــت لي في مـنـام
بجنّ خـلـدهـم في الخـالـديـنـا

ورضـــــــوانٌ مـــن المـــولى تـعـالى
يَـــعُـــمُ لأمـــهـــات المـؤمـنـيـنـا

لـقـد حـــــاذروا بـخـير الخـلـق طه
فـضـائـل مـــن إلـــه الـعـالمـيـنـا

وزُرْ لـلـشـافـعي وكُـــنْ مُحِـبًّـا
فـــزورتـــه ســـــراجُ الـصـادقـيـنـا

كـبـحـرٍ في عـلـوم الـشّـــرع يحـوي
جـواهـر قـد حـوت دُرًا ثمينا

فـكـم نـشـر الـعـلـوم وكـــان بـــدرًا
مـضـيـئًـا في بـــلاد المـسـلـمـيـنـا

تَـــغَـــنَّـــى بـالمـديـح لآل طـه
فـمـدحـهـمـو غـنـاء المـادحـيـنـا

وأســـمـــع لـــلأحـــبّـــة كـــل يـوم
فـمـدحـهـمـو شـفـاء الـسـامـعـيـنـا

شـــــراب ســـائـغ ولـــه ضـيـاء
وعـطـرٌ قـد يـفـوق الـيـاسـمـيـنـا

ورضـــــــوان مـــن المـــولى تـعـالى
يَـــعُـــمُ أئـــمـــة مـتـفـرّيـنـا

سلالة أحمدٍ في كل قطر
من الأقطار صاروا مقبرينا

ورضوان من المولى تعالى
يَعُمُ صحابة متراحمينا

إله العرش بشّرهم بخلد
فكانوا في جنان خالدينا

وأفضلهم هو الصِّدّيق حقًا
يُصَدِّق أحمدًا صدقًا مبينا

وفاروقٌ له عزمٌ وحزمٌ
يُفَرِّق بين جيش المبطلينا

وعثمان الذي جمع المثاني
كتاب الله يهدي الحائرينا

وحيدر فارس الهيجا عَليٌ
وباب العلم يهدي الحائرينا

صلاة الله يتبعها سلامٌ
على المختار ثم الطاهرينا

وآل ثم أصحاب كرام
وتابعهم وتابع تابيعنا

متى ما الجعفري يقول مدحًا
رضينا يا بني الزَّهرا رضينا

وعُـــمّ بفضلك المـــدرار شيخًا
هـو ابـن إدريـس بـدر الذّاكـرينـا

إمـــامٌ عـــالمٌ بـحـرٌ خِـضَـمٌ
فكم بـالـدُرِّ هـدى الحاضـرينـا

وعُـــمّ بفضلك الـنّـجْـلَ المُـفَـدّى
عُـبـيـد الـعـال وارثـــه يقينـا

وعُـــمّ الـسـيـد المشـهـور شيخي
محـمـدًا الـــذي أحـيـا السّنينـا

وكـــان الـقـطـب لا يـــدري لـفـرد
فضـائلـه عَـلَـتْ في العالمينـا

وكـــم خـــرق الـعـوائـد في أمـــور
وكـم أهـــدى الطـريـق السالكينـا

تَـبَـسُّـمُـهُ كـمـال في كـمـال
وغَـضْـبَـتُـهُ كمن سكن العرينـا

لـه فـضـلٌ عَـلَـيّ فكم هـداني
وعـلّـمـنـي عـلـوم العارفـيـنـا

ولـــو كشـف الحـجـار لـناظـريـه
لـــولّـــوا مـــن جـــلال هائمـيـنـا

عـلـيـه الله يـرضـى كـل حين
وبالحسـنـى لـنـا يـا سامعينـا

قرأت ونقلت لك شعرا من

كتاب عبق النبوة

والإمامة نفحات شعرية

ديوان آل البيت الجزء الثاني

لعبد العزيز العندليب

مولد الخير

عليكم سلام الله في هذه الذكرى
ورحمته في مولد الخير والبشرى
ويا حبذا ذكرى علينا عزيزه
بمولد بنت الوحي فاطمة الزهراء
وماذا اراني قائلا في كريمة
محاسنها قد فاقت الحد والحصرا
ومن قد حباها الله جل جلاله
مقاما منيعا حير الوهم والفكرا
ومن يسخط الباري لما سخطت له
ويرضى بما ترضى به وكفى قدرا
لها مكرمات ليس يمكن عدها
وغر معان تعجز النظم والنثرا
وماذا يقول المادحون بشأنها
وفي شأنها الرحمن قد انزل الذكرا
هي الزهرة الزهراء فاطمة التي
ينير سنأ امجادها الانجم الزهرا
كما تتوارى الشمس من نور وجهها
وتخجل بد التم بالطلعة الغرا
وبضعة خير المرسلين محمد
ومن سميت في الذكر كوثره الثرا

غـــــــداة انـــــــبرى ســـــاخـــرا
مـن المصـطفـى الـهـادي وعـيره كفـرا
فـبـشـــره الله الجـلـيـل كـرامـة
بـذريـة مـنـهـا واذ ذاك قـد سـرا
وانجـبـت الـزهـــراء لـلـطـهـر عـترة
تـتـيـه بـهـم دنـيـا الـوجـود ولا نـكـرا
هـمـو خـيـر خـلـق الله مـن ولـد آدم
وارفـعـهـم شـأنـا واعـظـمـهـم امـرا
كـــــرام مـيـــامـيـن هـــــداة ائـمـة
يفيض على كل الورى فيضهم غمرا
تجـلـت فـجـلـت في عـلـى ومحـامـد
اجـل ان لـلـخـلاق في خـلـقـهـا سـرا
وقـد دعـيـت في الابـتـهـال نـسـاءنـا
ولا غـرو اذ فـاقـت نـسـاء الـورى طـرا
وقـدمـا اتـى في هـل اتـى في مديحها
بـيـان الـهـي بـايـفـائـهـا الـنـذرا
نـعـم انـهـا مـعـصـومـة وزكـيـه
بـتـول غـدت مـن بـين اتـرابـهـا وتـرا
كـمـا انـهـا مـرضـيـه ورضـيـه
وانـسـيـة حـــوراء صـديـقـه كـبرى
ومـا ابـنـة عـمـران عـلـى رغـم فضلها
بـبـالـغـة مـن فـضـل فـاطـمـة عـشـرا
ومـا ام اسـمـاعـيـل وهـاجـر فـى العلى
او المجد يوما تشبه البضعة الطهرا

ولــولا عـلـي لم يـكـن كـفـؤهـا امــرؤ
اذ اخـتـار بـاريـهـا لـهـا المـرتـضـى الـبـرا
فـلـلـه بـنـت دعـاهـا لـفـضـلـهـا
ابـوهـا لـه امـا فـزادت بـه فـخـرا
قـد انـعـقـدت في الاصـل نـطـفـتـهـا بـمـا
تـنـاولـه المـخـتـار في لـيـلـة الاسـرا
ومـن نـورهـا في طـورسـيـنـاء حـيـنـمـا
راى قـبـسـا مـوسـى بـن عـمـران قـد خـرا
ولـو شـاء كـتـاب الـورى ان يـسـجـلـوا
محـامـدهـا يـومـا وافـضـالـهـا الـكـثـرا
وكـل بـحـار كـانـت مـدادهـم
لـمـا كـتـبـوا مـن سـفـر امـجـادهـا سـطـرا
فـيـا مـجـمـع الـبـحـريـن هـديـا ورفـعـة
ويـالـيـلـة الـقـدر الـتـي خـفـيـت قـدرا
ويـا آيـة الـفـجـر الـذي نـسـمـاتـه
الى الابـد الابـاد فـواحـة عـطـرا
بـجـاهـك نـدعـو ربـنـا ان يـنـيـلـنـا
شـفـاعـتـك المـرجـاة اذ نـرد الحـشـرا
بمـولـدك الـزاكـي نـقـيـم احـتـفـالـنـا
وقـد زادت الـذكـرى لـنـا الانـس والـبـشـرا
عـلـيـك مـدى الايـام خـيـر تـحـيـه
وازكـى صـلاة الله دائـمـه تـتـرى

بنتُ المصطفىٰ (ص)

بنت النبي المصطفى المختار
أم الهداة النخبة الأطهار

هي النبوة والإمامة مجمع
وعقيلة للمرتضى الكرار

ولقد حباها الله كل فضيلة
فسمت على الأتراب في المقدار

وأبان في الذكر الحكيم وفاءها
بالنذر والإطعام في إيثار

فمديحها فوق البيان ووصفها
أعلى من الكلمات والأشعار

صلى عليها الله كل صبيحة
وعيشة كالصيب المدرار

بِضعَةُ الهادي

الله الله الله الله أكبر
يا بضعة الهادي و يا سورة الكوثر
في يوم ميلاد ابنة المصطفى الأطهر
عم الوجود البشر والأفق قد أزهر
وازدان وجه الكون إذ أشرقت شمس
في بيت طه دونها النير الأكبر
ما الشمس إلا لمعة من محياها
والفجر من لألأء أنوارها أسفر
إنسية حوراء قدسية المعنى
نوراء فردوسية الذات والجوهر
قد خص باريها بها المصطفى طه
في نسله رغما عن الشانئ الأبتر
صديقة معصومة مالها كفؤ
في الخلق لو لم يخلق المرتضى حيدر
لا(بنت عمران)لها في العلي صنو
كلا ولا في الفضل مثل لها(هاجر)
يابضعة الهادي ويا أم سبطيه
والتسعة الأطهار،لله من معشر

يا أسوة النسوان في الفضل والتقوى
والعلم والإيمان والخلق والمظهر
ذكراك ذكرى الخير يزهو بها حفل
من دون رياه شذا المسك والعنبر
يا فاطم الزهراء يا من بها نرجو
مرضاة رب العرش والفوز في المحشر
يا ليلة القدر التي قد سمت قدرا
يا آية الفجر الذي نوره أبهر
إنا توسلنا بكم يا بني طه
للقادر الباري ومن حبكم نفخر
يا عترة الهادي عليكم بلا حد
أزكى السلام الدائم الأطيب الأعطر

البتول الطاهرة

بـــــدر قـــد وافـــــى بـكـمـالـه
و أنـــــار الـدنـيـا بـكـمـالـه
هـــي بـنـــت محـمـــد الـهـــادي
صـــلـــى اللّٰه عـلـيـه و آلـــه
هـــي زوجـــة حـيـدر الـسـامـي
و قـريـنـتـه في أعـمـالـه
أم الأطـــهـــار بـنـــي طـه
صـــلـــى اللّٰه عـلـيـه و آلـــه
فـاطـمـة فـاهـا الـبـاري
و حـبـاهـا الخـيـر بـأفـضـالـه
ودعـــاه الـطـهـر لـه أمـا
صـــلـــى اللّٰه عـلـيـه و آلـــه
هـــي خـيـر الـنـســوة قـاطـبـة
فـــرد في مجـمـوع خـصـالـه
وحـبـيـبـة أحـمـد الـزاكـي
صـــلـــى اللّٰه عـلـيـه و آلـــه
أعـــطـــاه الـعـــزة خـالـقـهـا
و جـــلالا في عـــز و جـلالـه
والمـجـد لـهـا مـن والـدهـا
صـــلـــى اللّٰه عـلـيـه و آلـــه

أم النّبوّةِ والإمامة

نـــعـــم فـــالـــفـــرحـــة الـــكـــبرى
بـــــذكـــــرى مـــــولـــــد الـــــزهـــــرا
أعد في هذه الذكرى حديث الخير والبشرى
ففيها الفرحة الكبرى تزيد الأنس والبشرا
أعد باليمن والسعد حديث الحب والود
ففيه عـابـق الـنـد يـفـوح أريـجـه نشرا
ووجـه الـكـون مـزدان بـه روح وريـحـان
وأنـغـام وألحـان تـخـال نـشـيده سحرا
وللأطيار تغريد به لله توحيد وتسبيح
وتسبيح وتمجيد لـه سبحانه شكرا
بميلاد ابنة الطهر وزوج المرتضى البر
وأم السادة الغر ومن فاقوا الورى طرا
تسامت في معانيها تعالى الله منشيها
براها مودعا فيها صفات تعجز الفكرا
لها كل الكمالات ومجموع المقامات
وفي الأوصاف والذات تراها الفرد والوترا
علت فضلا سمت مجدا ففاق جلالها الحدا
فسبحان الذي أبدى له في خلقها سرا

دعاها المصطفى طه له أما فأسماها

ورب العرش مولاها حباها الجاه والقدرا

فما أحلى مزاياها وما أسما سجاياها

يفوق اللفظ معناها ويعيي النظم والنثرا

فلا ترقى مراقيها ولا تحصى معاليها

أتى في(هل أتى)فيها بيان الوحي لا نكرا

ففوق الوهم والفكر مقام البضعة الطهر

وما شأني وما قدري لأرد مدحها شعرا

لها في الذكر تبيان وسفر المجد عنوان

ومنها القول يزدان وحسبي ذكرها فخرا